



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢٦١

التاريخ: الجمعة ٢٧/٦/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



"هآرتس": الشبابك يتهم رسمياً
الأسيرين المحررين أبو عيشة
والقواسمي بخطط المستوطنين

... ص ٤

أبرز العناوين



عباس: السلطة الفلسطينية ستبذل كل الجهود للعثور على الفتية المختطفين أحياء وأصحاء
بسيسو: لم نجد حلاً لرواتب موظفي غزة إلا صندوق الإعمار القطري
حماس: اتهام الاحتلال بعض الأسماء بتنفيذ عملية الخليل استمرار بالتخبط وتغطية للفشل
المطران عطا الله حنا: موافقنا لا تباع ولن نتنازل عن أصالتنا المسيحية ولا عن انتماؤنا لفلسطين
الطبيبي: دم شهيد أهم من "إسرائيل" كلها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:
٥	٢. عباس: السلطة الفلسطينية ستبذل كل الجهود للعثور على الفتيّة المختطفين أحياء وأصحاء
٦	٣. بسيسو: لم نجد حلاً لرواتب موظفي غزة إلا صندوق الإعمار القطري
٧	٤. إضراب موظفي الحكومة في غزة يمثل اختباراً لاتفاق المصالحة
٧	٥. "رأي اليوم": تهنئة عباس للأسد اشترطتها دمشق لتسمح بتفعيل لجنة أملاك المنظمة وفتح
	المقاومة:
٨	٦. مشعل يطالب إيران بدعم صمود ومقاومة الشعب الفلسطيني
٨	٧. حماس: اتهام الاحتلال بعض الأسماء بتنفيذ عملية الخليل استمرار بالتخبط وتغطية للفشل
٩	٨. حماس: حكومة الوفاق تكرر الانقسام ولم تحقق أيّ أجزاء تصالحية حتى الآن
٩	٩. الأحمد يلتقي بري: المخيمات الفلسطينية لن تكون إحدى أدوات ضرب السلم الأهلي بلبنان
١٠	١٠. قدس برس: الفصائل الفلسطينية تجري مشاورات حول مستقبل غزة حال فشل المصالحة
	الكيان الإسرائيلي:
١١	١١. نتنياهو يحرض مجدداً على اتفاق المصالحة
١١	١٢. بينيت يصف عباس بـ"الإرهابي الكبير"
١١	١٣. ريفلين: مستعد للقاء أبو مازن
١٢	١٤. الطيبي: دم شهيد أهم من "إسرائيل" كلها
١٢	١٥. مسؤولون إسرائيليون: علاقاتنا مع الأكراد طويلة وراسخة واستقلالهم "مؤكد"
١٣	١٦. "إسرائيل" تعرض مساعدة "الدول العربية المعتدلة" في مواجهة الجهاديين
١٤	١٧. لجنة إسرائيلية: الشرطة اتصلت ثمان مرات بأحد المختطفين ولم تحاول معرفة هويته
١٥	١٨. إعلان إسرائيلي باللغة العربية مدفوع الثمن يدين عباس بسبب "شراكتة مع حماس"
	الأرض، الشعب:
١٥	١٩. الاحتلال يجدد منع الشيخ رائد صلاح من دخول مدينة القدس لمدة ستة أشهر إضافية
١٦	٢٠. مؤسسة الأقصى: مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى بقيادة الحاخام المتطرف "يهودا غليك"
١٦	٢١. المطران عطا الله حنا: مواقفنا لا تباع ولن نتنازل عن أصالتنا المسيحية ولا عن انتمائنا لفلسطين
١٧	٢٢. "مجموعة العمل": حصار "اليرموك" متواصل بالرغم من مرور أربع أيام على اتفاق تحييده
١٧	٢٣. نادي الأسير: ١٢٠ يوماً على إضراب الأسير أيمن اطبيش
١٨	٢٤. معطيات: الاحتلال قتل ستة فلسطينيين واعتقل ٥٦٦ أسيراً منذ اختفاء المستوطنين في الضفة
١٨	٢٥. استشهاد مسنة فلسطينية واعتقالات وإصابات في الضفة
١٩	٢٦. الاحتلال: لا تسهيلات للفلسطينيين خلال شهر رمضان
١٩	٢٧. مركز الأسرى للدراسات: زوجة أسير من غزة تُرزق بتوأم حملت به عبر "نطف منوية مهربة"

٢٠	٢٨. افتتاح محكمة الأحداث في قطاع غزة بعد غيابها سبع سنوات
٢٠	٢٩. استطلاع لـ"معهد واشنطن" يظهر تراجع حل الدولتين وتشدد مواقف الفلسطينيين
٢١	٣٠. لبنان: افتتاح "مركز العمل وتحسين الحماية الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين"
٢٢	٣١. فلسطينيون يطلقون هاشتاغ (#غزة_حقها_تعيش) للتعريف بحصار غزة
	ثقافة:
٢٢	٣٢. طاقم شؤون المرأة يصدر كتاباً يضم ٧٣ رواية شفوية لمعتقلات فلسطينيات
	الأردن:
٢٣	٣٣. نشطاء أردنيون يتداولون جواز سفر فلسطيني لحفيد عباس: المهنة "حفيد الرئيس"
	لبنان:
٢٣	٣٤. لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني تستضيف ندوة حماية الأطفال من آثار النزاع
	عربي، إسلامي:
٢٤	٣٥. أمير قطر يبحث مع مشعل آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية
٢٤	٣٦. الجامعة العربية تستنكر الصمت الدولي إزاء الجرائم الإسرائيلية
٢٤	٣٧. "التعاون الإسلامي" تدين التصعيد الإسرائيلي ضدّ الفلسطينيين
٢٥	٣٨. سفير الكويت بأثيوبيا: سفراء عرب تمكنوا من إبعاد وفد إسرائيلي عن القمة الإفريقية
٢٦	٣٩. محاولة عربية ثانية لإدانة "إسرائيل" في مجلس الأمن تبوء بالفشل
	دولي:
٢٦	٤٠. القضاء السويدي يحقق في اعتراض "إسرائيل" لسفن تحدد الحصار على غزة
٢٧	٤١. المحكمة الدولية الخاصة بلبنان ترفض شهادة ضدّ "إسرائيل"
٢٧	٤٢. تنديد في ألمانيا بالعمليات العسكرية الإسرائيلية
٢٨	٤٣. القضاء الفرنسي يأمر بتسليم بلجيكا مشبوهاً بتنفيذ هجوم المتحف اليهودي
٢٩	٤٤. رئيس زامبيا يُعالج في "إسرائيل"
	مختارات:
٢٩	٤٥. الجزائر ثالث منتخب عربي يبلغ الدور الثاني من كأس العالم لكرة القدم
	حوارات ومقالات:
٣٠	٤٦. أين يحتجز المستوطنون الإسرائيليون؟... عدنان أبو عامر

٣٣	٤٧. عباس يخسر من جديد أمام حماس... أسماء الغول
٣٦	٤٨. الأفضل إسرائيلياً.. أوروبا "الاسامية" أم "المتأسلمة"؟... د. أسعد عبد الرحمن
٣٩	٤٩. لا تخافوا من احتلال قطاع غزة... تسفيكا فوجل
٤١	٥٠. مكافحة حماس من الزاوية القانونية... بنينا شربيت باروخ
٤٤	كاريكاتير:

١. "هآرتس": الشاباك يتهم رسمياً الأسيرين المحررين أبو عيشة والقواسمي بخطف المستوطنين

القدس المحتلة: اتهم جهاز الشاباك مساء أمس الخميس (٢٦-٦) بشكل رسمي الأسيرين المحررين في صفقة "وفاء الأحرار" مروان القواسمي وعمار أبو عيشة اللذين ينتميان لحركة حماس بالوقوف خلف عملية خطف الجنود الصهاينة الثلاثة في الخليل قبل حوالي أسبوعين.

وحسب صحيفة هآرتس؛ جاء إعلان الشاباك مساء أمس بعد تأكده من اختفاء الأسيرين من بيتيهما في حي "خاراس" بالخليل قبل ثلاثة أيام من عملية الخطف وفشل عمليات الجيش الصهيوني والمنظومة الأمنية في الوصول إليها حتى هذه اللحظة.

وتم اعتقال ذوي الأسيرين وإخضاعهم للتحقيق بعد تلقي الأجهزة الأمنية معلومات عن اختفائهم ولكنه لم يتوصل إلى معلومات تؤدي إليهما ليفرج عنهم لاحقاً.

وذكرت الصحيفة أن الأسيرين المفقودين ٣٠ عاماً و ٣٢ عاماً معروفان في أوساط الذراع العسكري لحركة حماس، واعتقلا أكثر من مرة بسبب نشاطهم في السجون السلطة والسجون الصهيونية.

وأوضحت الصحيفة -نقلاً عن مصادر في الشاباك- أن القواسمي من مواليد ١٩٨٥ اعتقاله الشاباك قبل أربعة أعوام لأكثر من مرة واعترف بانتمائه للذراع العسكري لحركة حماس، والاشتراك في تدريب عسكري في منطقة الخليل وقضى في السجن عشرة أشهر وأفرج عنه في شهر مارس عام ٢٠١٢.

وأبو عيشة من مواليد ١٩٨١ اعتقل لأول مرة في شهر نوفمبر عام ٢٠٠٥ وقضى في الاعتقال الإداري حوالي نصف عام، وأفرج عنه، ثم اعتقل مرة أخرى في شهر أبريل عام ٢٠٠٧ كما اعتقل والده في عام ٢٠٠٥ عندما حاول إلقاء عبوة ناسفة على قوة للجيش الصهيوني.

ويعمل القواسمي حلقاً في الخليل ومتزوج وينتظر مولوده، وهو ابن أخي القائد الكبير بكثائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس عبد الله القواسمي والذي اغتالته "إسرائيل" في العام ٢٠٠٣.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٧/٦/٢٠١٤

٢. عباس: السلطة الفلسطينية ستبذل كل الجهود للعثور على الفتية المختطفين أحياء وأصحاء

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٦/٦/٢٠١٤ من موسكو، أن الأكاديمية الدبلوماسية الروسية في موسكو منحت بالذكرى الأربعين للعلاقات الرسمية الفلسطينية-الروسية، الرئيس محمود عباس، أمس الدكتوراه الفخرية.

وتسلم الرئيس شهادة الدكتوراه الفخرية، من رئيس الأكاديمية يفيغيني باجانوف، بحضور عدد كبير من الشخصيات الروسية الهامة.

وقال عباس، في كلمة ألقاها في حفل أقيم في الأكاديمية لهذه المناسبة، "سأظل أعتز بشهادة الدكتوراه الفخرية، لأنها صادرة من أكاديمية عريقة، خرجت الآلاف من رسل الدبلوماسية الروسية الأكفاء الى العالم.

وحول ما آلت إليه عملية السلام، جدد الرئيس التزامه بالسلام، وقال: "مستعدون للعودة إلى المفاوضات، لمدة تسعة أشهر أخرى، إذا ما قامت إسرائيل بإطلاق سراح الدفعة الرابعة من قدامى الأسرى، وعلى أن تكرر الأشهر الثلاثة الأولى في حال استئناف المفاوضات لترسيم الحدود، طبقاً لحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وأن توقف إسرائيل كل نشاطاتها الاستيطانية خلال هذه الشهور الثلاثة".

من جانب آخر قلّد الرئيس ٢٨ شخصية رسمية روسية، إضافة إلى أول ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية في موسكو العميد المرحوم محمد الشاعر، أوسمة وميداليات، لمناسبة الذكرى الأربعين للعلاقات الرسمية الفلسطينية-الروسية.

أما على الصعيد الفلسطيني الداخلي فقد قمنا في منظمة التحرير الفلسطينية بإيفاد وفد من القيادة إلى غزة، وتم الاتفاق على تشكيل حكومة توافق وطني من التكنوقراط والمستقلين، ولا تحتوي على أي تمثيل للفصائل، كخطوة على طريق إنهاء الانقسام، وكذلك إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية خلال ستة أشهر، بهدف تجديد الشرعيات الفلسطينية. وبالفعل تم تشكيل الحكومة، وقلنا للجميع بأن هذه الحكومة المشكلة من المستقلين تلتزم بسياساتنا، وسياسة منظمة التحرير، وبالاعتراف بإسرائيل، ونبذ العنف، والوفاء بتعهداتنا في الاتفاقات الموقعة، وقد حظيت تلك الحكومة بموافقة جميع الدول الشقيقة والصديقة، بما في ذلك روسيا الاتحادية والولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، الذين رأوا جميعاً بأن ذلك يصب في مصلحة ترتيب الوضع الداخلي الفلسطيني.

وأضاف موقع عرب ٤٨، ٢٦/٦/٢٠١٤ أن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أكد أن السلطة الفلسطينية ستبذل كل الجهود للعثور على المستوطنتين الثلاثة المختطفين، مؤكدا بأنه «متفائل بشأن تجديد المفاوضات مع إسرائيل».

وقال عباس لمراسل الإذاعة الإسرائيلية في موسكو، غدعون كوتس، بعد لقائه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومسؤولين روس: "إن السلطة الفلسطينية ستبذل كل الجهود للعثور على الفتيّة المختطفين أحياء وأصحاء".

وأضاف عباس إنه «متفائل بشأن تجديد المفاوضات مع إسرائيل»، وأشار إلى أنه «متأثر جدا من أقوال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيرس الذي وصفه بأنه «صديق وشريك» لإسرائيل في حديثه مع الرئيس أوباما. وأضاف «أنا فعلا هكذا - كلنا أصدقاء السلام».

٣. بسيسو: لم نجد حلاً لرواتب موظفي غزة إلا صندوق الإعمار القطري

غزة- رام الله -وكالات: قال الناطق باسم حكومة الوفاق الوطني، د. إيهاب بسيسو، إن الحكومة لم تجد حلاً لإيصال المنحة القطرية الخاصة برواتب موظفي حكومة غزة السابقة إلا عن طريق صندوق لجنة إعمار قطاع غزة القطري، مشددا على أن اللجنة الإدارية والقانونية التي شكلت للنظر في التضخم الوظيفي في قطاع غزة لا تزال تواصل أعمالها.

وأضاف د. بسيسو في بيان صحفي أن هذا الحل يعد مناسباً للجميع حيث أنه سيتم تحويل جزء من الأموال المتواجدة في الصندوق إلى البريد، منوها إلى أن هذا المقترح لم يلق موافقة قطرية حتى الآن، وإن حكومة الوفاق تنتظر ردها عليه.

وقال بسيسو: "إن الحكومة بذلت قصارى جهدها لحل أزمة رواتب موظفي غزة، فمنذ أن أعلنت قطر استعدادها لتحويل ٢٠ مليون دولار شهريا لرواتب موظفي غزة، رفضت البنوك استلام هذه الأموال خوفا من تعرضها لمضايقات من الجانب الإسرائيلي".

وبين بسيسو أن الحكومة تتجنب قدر المستطاع خلق أزمة حصار أخرى تكون هي ضحيتها بسبب تهديدات إسرائيل بقطع أموال المقاصة، ووقف التحويلات المالية للحكومة في حال حولت هي الأموال لرواتب موظفي غزة.

وكشف بسيسو عن أن رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله حاول عن طريق موفد الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط روبرت سري معالجة مشكلة إيصال الأموال القطرية لدفع رواتب موظفي حكومة غزة السابقة، لكن الأمور تعثرت بسبب تصريح وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان الأخير بهذا

الشأن. وحول أزمة كهرباء غزة، أكد بسيسو أن الحكومة اتخذت قراراً بتغطية الضريبة المضافة على الوقود الصناعي المورد لمحطة توليد الكهرباء بقطاع غزة، مع قدوم شهر رمضان المبارك للتخفيف عن سكان القطاع وتجاوز أزمة الكهرباء. وحول معبر فتح معبر رفح الحدودي قال بسيسو إن جهود الحكومة متممة لجهود القيادة من لفتحه وحل كل القضايا العالقة بما ينسجم مع حقوق شعبنا وعلى ألا يتعارض ذلك مع الأمن القومي المصري.

الحياة الجديدة، رام الله، ٦/٦/٢٠١٤

٤. إضراب موظفي الحكومة في غزة يمثل اختباراً لاتفاق المصالحة

غزة -أميرة فهمي: أضرب نحو ٤٠ ألف موظف حكومي عينتهم حركة حماس في قطاع غزة يوم الخميس في خلاف على الأجور قد يمثل اختباراً لمدى صمود الحكومة الفلسطينية الجديدة التي تشكلت قبل أسابيع فقط في إطار اتفاق المصالحة. وأغلقت جميع المكاتب الحكومية في قطاع غزة نتيجة إضراب اليوم الواحد لكن أقسام الطوارئ بالمستشفيات ظلت مفتوحة فيما ظلت الشرطة تراقب الشوارع. وأثارت الحكومة الجديدة ومقرها مدينة رام الله بالضفة الغربية غضب موظفي الحكومة المعينين لدى حماس حين قالت انها ستخضعهم للتدقيق قبل دفع رواتبهم وهي عملية قد تستغرق شهوراً. وقال محمد صيام رئيس نقابة الموظفين الذين عينتهم حماس ان الإضراب هو خطوة أولى وتحذير مبدئي لحكومة المصالحة. وقال لرويترز هذا الإضراب هو خطوة أولى تحذيرية لحكومة التوافق الوطني. "نحن نريد ان يتم الاعتراف بالموظفين من قبل السلطة الفلسطينية اذا لم يكن هناك استجابة من حكومة الوحدة فسنقوم بتصعيد احتجاجاتنا".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٦/٦/٢٠١٤

٥. "رأي اليوم": تهنة عباس للأسد اشتراطها دمشق لتسمح بتفعيل لجنة أملاك المنظمة وفتح

رأي اليوم-عمان-فرح مرقه: بحسب معلومات حصرية لـ"رأي اليوم" أنه من الواضح أن غزل الرئيس الفلسطيني محمود عباس برسائلته التي أرسلها امس لنظيره السوري بشار الأسد لم يرقُ للقطريين، ما تطلب من الأخيرين معاتبة عباس "بغضب".

مشهد حلفاء السلطة الجدد الذي يحاول الرئيس الفلسطيني خلقه، بدا مختلفا عما كان مخطط له، خصوصا إذا لم ننس أن عباس بدأ بخلافات مع قطر خصوصا على ملف المنحة المالية، يقابله اندماج بالمحور المقابل بالضرورة.

المعلومات المؤكدة لدى "رأي اليوم" تؤكد قطعيا أن الرئيس السوري اشترط عليه اعلان موقف واضح من الازمة السورية، ليسمح للجنة شكلها الأخير بإجراء "حصر للملكيات" التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ولحركة فتح بوجه خاص في سوريا.

ولكن مصادر مقربة من الرئيس عباس اكدت لـ"رأي اليوم" أن هذه الرسالة جاءت طبيعية تماما، فالعلاقات بين سورية والسلطة قوية، ووفود حركة "فتح" الى سورية لم تتوقف.

رأي اليوم، لندن، ٢٧/٦/٢٠١٤

٦. مشعل يطالب إيران بدعم صمود ومقاومة الشعب الفلسطيني

طهران: بعث رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل برسالة للرئيس الإيراني حسن روحاني، طالبه فيها بدعم صمود ومقاومة الشعب الفلسطيني في مواجهة الغطرسة الصهيونية. وأفاد مراسلنا في طهران أن مشعل عبر في مستهل الرسالة عن تحيته وقيادة حركة حماس للرئيس الإيراني متمنيا له وافر الصحة وللشعب الإيراني التقدم والازدهار.

وأرفق الرسالة بمذكره حول حملة العقوبات الصهيونية التي يشنها جيش الاحتلال منذ أكثر من ١٠ أيام في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأعرب مشعل عن أمله أن تلقى الرسالة الأمل المعهود والتحرك المأمول من الرئيس والدولة في إيران؛ للدفاع عن الشعب الفلسطيني وصمودهم في وجه الغطرسة الصهيونية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٧/٦/٢٠١٤

٧. حماس: اتهام الاحتلال بعض الأسماء بتنفيذ عملية الخليل استمرار بالتخبط وتغطية للفشل

غزة: قالت حركة حماس إن إعلان الاحتلال بعض الأسماء التي يتهمها بتنفيذ عملية الخليل هو استمرار لحالة التخبط. وأوضح الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح مقتضب الخميس (٢٦-٠٦) أن هذا الإعلان "محاولة للتغطية على الفشل الذريع للاحتلال في تحقيق أيٍّ من الأهداف التي أعلن عنها".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٦/٦/٢٠١٤

٨. حماس: حكومة الوفاق تكرر الانقسام ولم تحقق أي أجزاء تصالحية حتى الآن

غزة: عبّرت حركة حماس الخميس عن استيائها من تعامل حكومة التوافق الوطني تجاه أزمة رواتب موظفي حكومة غزة السابقة، مؤكدة أنها تكرر الانقسام ولم تحقق أي أجزاء تصالحية حتى الآن. وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح صحفي وصل المركز الفلسطيني للإعلام نسخة عنه، اليوم الخميس (٢٦-٦): "تعبّر حركة حماس عن استيائها من تعامل حكومة التوافق تجاه أزمة الرواتب وتقاعسها عن صرف رواتب الموظفين رغم التزام الحكومة القطرية بتقديم مساعدة مالية لميزانية السلطة".

وأشار أبو زهري إلى أن إصرار حكومة التوافق على حل مشكلة رواتب موظفي غزة بعيداً عن ميزانية السلطة "دليل على أن الأزمة سياسية، وأن هناك سياسة تمييز خطيرة تمارسها الحكومة ضد الموظفين في غزة".

وأضاف "وهو ما يؤكد أن إجراءات حكومة التوافق لا زالت امتداداً لحكومة رام الله السابقة، وتكرر الانقسام ولم تحقق أي أجواء تصالحية حتى الآن".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٦/٦/٢٠١٤

٩. الأحمد يلتقي بري: المخيمات الفلسطينية لن تكون إحدى أدوات ضرب السلم الأهلي بلبنان

التقى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد يرافقه وفد من الحركة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في بيروت. وقال الأحمد: "تشرفنا بلقاء الرئيس بري في إطار العلاقات الأخوية والتنسيق الدائم مع دولته من القيادة الفلسطينية، ونقلنا له تحيات الرئيس أبو مازن، وجرى اطلاع دولته على الأوضاع التي تمر بها القضية الفلسطينية، خصوصاً في الفترة الأخيرة بعد انسداد عملية السلام نتيجة تعنت الموقف الإسرائيلي، وما تبع ذلك من تصعيد إسرائيلي خطير تمثل بالعدوان على المناطق الفلسطينية خصوصاً في الأسبوعين الماضيين بمشاركة قطعان المستوطنين، سواء في تصعيد أعمال الاستيطان ومحاولات تهويد القدس أو تهديد المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها".

أضاف: "أطلعنا دولته أيضاً على الخطوات العملية التي تمت على طريق إنهاء الانقسام في الساحة الفلسطينية وتشكيل حكومة التوافق الوطني، بحيث أكد دولته دعم هذه الخطوة الأساسية والمهمة من أجل تعزيز النضال الفلسطيني والعربي في وجه الأطماع الإسرائيلية والخارجية بالمنطقة. كما جرى بحث التطورات في المنطقة العربية وهذا التوتر المتصاعد في معظم الأقطار العربية وخصوصاً

المشرقية منها، والذي يبدو أنه جزء من مخطط لا يريد الا الشر لأمتنا العربية. ولعل التوترات في لبنان في الأيام الأخيرة واستهداف أمنه واستقراره هي جزء من هذا المخطط المعادي، والذي لا بد من التنسيق المشترك لإحباطه، خصوصاً بين الجانبين اللبناني والفلسطيني. وقد بحثنا ذلك بكل التفاصيل وسبل استقرار المخيمات الفلسطينية وقطع الطريق على القوى والعناصر الغربية التي تحاول التسلل إلى المخيمات الفلسطينية وزجها لتكون أحد أدوات ضرب السلم الأهلي في لبنان. وأكدنا لدولة الرئيس بري أننا نقف بكل قوة مع الدولة اللبنانية ومع كل القوى الخيرة في لبنان من أجل التصدي لهذه المحاولات ومنع أي محاولة لزج المخيمات الفلسطينية لتكون أحد أدوات تخريب السلم الأهلي في لبنان. ورحب دولته بالخطوات العملية التي بدأت في المخيمات الفلسطينية بالتنسيق مع الدولة اللبنانية من أجل المحافظة على الأمن والاستقرار فيها، لأن ذلك جزء لا يتجزأ من الأمن والاستقرار في الساحة اللبنانية".

ونقل الأحمد إلى بري رسالة تهنئة بحلول شهر رمضان من رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون.

المستقبل، بيروت، ٢٧/٦/٢٠١٤

١٠. قدس برس: الفصائل الفلسطينية تجري مشاورات حول مستقبل غزة حال فشل المصالحة

غزة (فلسطين): كشفت مصادر فلسطينية موثوقة النقاب عن أن مشاورات تجري هذه الأيام بين عدد من الفصائل الفلسطينية في غزة وخارجها حول مستقبل القطاع في حال فشل حكومة التوافق والبحث عن بدائل مناسبة لإدارة القطاع.

وأوضحت هذه المصادر، التي تحدثت لـ "قدس برس" وطلبت الاحتفاظ باسمها، أن هذه المشاورات تأتي في ظل التعثر المتزايد لحكومة رامی الحمد الله وعدم انجاز أي من ملفات المصالحة، وعدم القيام بمسؤولياتها واتخاذها لخطوات تكرر واقع الانقسام الذي ظهر خلال أزمة الرواتب وخضوعها للضغوط الدولية في هذا المجال.

وأشارت المصادر نفسها، إلى أنه حتى هذه اللحظة فإن مجرد توحيد المؤسسات واستلام وزراء الضفة لوزاراتهم في غزة لم يتم، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٦/٦/٢٠١٤

١١. نتتياهو يحرض مجدداً على اتفاق المصالحة

محافظات - تل أبيب - الحياة الجديدة- وكالات: في بيان، طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتتياهو من الرئيس محمود عباس مجددا انهاء اتفاق المصالحة مع حركة حماس التي قال انها "حركة اهابية تخطف الشباب وتدعو الى تدمير دولة اسرائيل" حسب قوله.

وقال مصدر سياسي إسرائيلي أن المعلومات الجديدة تستوجب أن تعيد الولايات المتحدة دراسة موقفها. واضاف "لقد دعمت الإدارة الأميركية حكومة الوحدة الفلسطينية في وقت حذر فيه نتتياهو من خطر الشراكة بين أبو مازن وحماس، والآن أصبح لدى نتتياهو الشرعية التي تسمح له بإعادة طرح القضية أمام الإدارة الأميركية لأن استمرار الرابط بين حماس وفتح سيخرج الادارة الاميركية ولا يمكن مواصلة الادعاء بان الحكومة هي حكومة تكنوقراط حسب قوله.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/٦/٢٠١٤

١٢. بينيت يصف عباس بـ"الإرهابي الكبير"

الناصر - «الحياة»: وصف زعيم المستوطنين الوزير نفتالي بينيت الرئيس الفلسطيني بـ «الإرهابي الكبير»، فقد هاجم الوزير بينيت الرئيس الفلسطيني بداعي تشجيعه الإرهاب و «قتل اليهود بأموال السلطة الفلسطينية»، في إشارة إلى المخصصات التي يتلقاها الأسرى في سجون الاحتلال التي قررت الحكومة الأمنية والسياسية المصغرة محاربتها بمختلف الوسائل ومحاولة منع تحويل المخصصات.

وجاءت أقوال بينيت للإذاعة العامة رداً على إعلان الرئيس المنتخب رؤوفين ريفلين عزمه التقاء الرئيس عباس «من أجل بناء علاقة ثقة» في أعقاب تنديد الأخير بعملية اختطاف الإسرائيليين الثلاثة. ووصف بينيت هذه التصريحات بالتعيبة مكرراً موقف رئيس حكومته بأنه يجب فحص جدية تصريحات عباس على أرض الواقع.

الحياة، لندن، ٢٧/٦/٢٠١٤

١٣. ريفلين: مستعد للقاء أبو مازن

رام الله: أعلن الرئيس الإسرائيلي المنتخب رؤوفين ريفلين انه سيلتقي الرئيس محمود عباس. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن ريفلين قوله في ختام مؤتمر الصحافة اليهودية العالمية الذي عقد في القدس أمس الأول: "التقيت مع أبو مازن في الماضي في عدة مناسبات وسألتني معه في

المستقبل أيضاً. وكلانا يدرك أن الحوار المباشر هو شرط لأن يكون شرق أوسطنا مكانا للحياة، ومكانا لا يوجد فيه ماض فقط وإنما مستقبل أيضاً".
وأضاف ريفلين انه استمع بإصغاء بالغ لأقوال الرئيس عباس الذي دعا الخاطفين الى اعادة الفتية الثلاثة.

وتابع ان "خلق الثقة ليس بين الزعماء فقط وإنما بين الشعبين اللذين يعيشان هنا، وهو شرط ضروري كي نتمكن من وضع نهاية لمأساة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وترسيخ ثقة كهذه يستوجب حوارا لا يتوقف، وتفهم الواحد للآخر، وهكذا فقط سيكون بإمكاننا جعل الخلافات معتدلة بعد مرور سنوات طويلة بدت لنا أنها غير قابلة للجسر".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/٦/٢٠١٤

١٤. الطيبي: دم شهيد أهم من "إسرائيل" كلها

رام الله: أكد عضو البرلمان الاسرائيلي «الكنيست» ورئيس «القائمة الموحدة والعربية للتغيير» في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٤٨ احمد الطيبي أمس أن دم شهيد فلسطيني أهم من إسرائيل كلها. وقال الطيبي للقناة الأولى في التلفزيون الإسرائيلي، بشأن حملة الجيش الإسرائيلي العسكرية في الضفة الغربية المحتلة، بحثاً عن المستوطنين اليهود الشبان الثلاثة المفقودين هناك، «نحن نعارض الاعتداء على المدنيين، ومبدؤنا إخراج المدنيين والأطفال من دائرة الصراع والعنف، ولكن ليس فقط الأطفال اليهود بل إخراج الأطفال الفلسطينيين أيضاً».

وأضاف «بالنسبة لأم الشهيد محمد دودين، فإن دم محمد أهم من إسرائيل كلها، وكذلك دم الشهيدين نديم نواره ومحمد أبو ظاهر». وتابع قائلاً «الاحتلال الإسرائيلي هو جذر الإرهاب، لكن الإسرائيليين لا يتعاطفون مع مأساة الفلسطينيين على الرغم من أنهم سببها».

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٧/٦/٢٠١٤

١٥. مسؤولون إسرائيليون: علاقاتنا مع الأكراد طويلة وراسخة واستقلالهم "مؤكد"

القدس: أبلغت إسرائيل الولايات المتحدة اليوم الخميس أن الاستقلال الكردي في شمال العراق "أمر مفروغ منه"، وتوقع خبراء اسرائيليون ان تسارع الحكومة الاسرائيلية بالاعتراف بالدولة الكردية إذا أُعلنت.

وبحث كيري الأزمة العراقية مع وزير الخارجية الاسرائيلي، افيجدور ليبرمان في باريس اليوم الخميس.

ونقل المتحدث باسم ليبرمان عنه قوله لكيري: "العراق يتفكك أمام أعيننا وسيتضح أن اقامة دولة كردية مستقلة أمر مفروغ منه".

ووجه الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس قبل يوم رسالة مشابهة إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي استضاف بيريس في البيت الابيض. وقال بيريس للصحفيين، إنه أبلغ أوباما انه لا يرى توحيد العراق ممكنا بدون تدخل عسكري خارجي "كبير"، وان هذا يؤكد انفصال الأكراد عن الأغلبية الشيعية والأقلية السنية. وأضاف: "الأكراد أقاموا دولتهم من الناحية الفعلية وهي ديمقراطية. وأحد علامات الديمقراطية منح المساواة للمرأة".

وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية. إنه لا توجد حاليا علاقات دبلوماسية رسمية مع الأكراد. لكن مسؤولين اسرائيليين رفضوا التعليق على العلاقات السرية.

وقال مسؤول الامن الاسرائيلي الكبير عاموس جلعاد يوم الثلاثاء: "صمتنا -في العلن على الأقل- هو الأفضل. أي كلام غير ضروري من جانبنا لن يؤدي إلا الى الاضرار بهم (الأكراد)".

وقال اليغازر تسافير وهو رئيس سابق لمكتب "الموساد" في المنطقة الكردية بشمال العراق لكنه تقاعد الآن من الخدمة بالحكومة الاسرائيلية، إن "السرية حول العلاقات فرضت بناء على طلب الأكراد". وأضاف لرويترز: "تحب أن تكون في العلن وان تكون لنا سفارة هناك، وأن تكون العلاقات طبيعية. لكننا نبقىها سرية لأن هذا ما يريدونه".

وقالت عوفرا بنجيو، وهي خبيرة في شؤون العراق في جامعة تل أبيب ومؤلفة لكتابين عن الأكراد، إن شحنة النفط التي سلمت الجمعة الماضي وغيرها من العلاقات التجارية بين اسرائيل وكردستان هي "بوضوح" جزء من حنكة سياسية أوسع.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٦/٢٦

١٦. "إسرائيل" تعرض مساعدة "الدول العربية المعتدلة" في مواجهة الجهاديين

باريس - أ ف ب : أكد وزير الخارجية الاسرائيلي افيجدور ليبرمان استعداد اسرائيل لمساعدة «الدول العربية المعتدلة» التي تواجه تهديدات المتطرفين، وذلك خلال لقاء أمس الخميس في باريس مع وزير الخارجية الامريكي جون كيري.

وقال ليبرمان، كما جاء في بيان صادر عن مكتبه، ان «المتطرفين الذين يعملون حاليا في العراق سيسعون الى زعزعة الاستقرار في منطقة الخليج كلها وفي مقدمتها الكويت».

واضاف ان «اسرائيل يمكن ان تقدم دعما فاعلا ومجديا للدول العربية المعتدلة التي تحارب المتطرفين» دون مزيد من التفاصيل. واكد، حسب البيان، ان المصالح الاسرائيلية تتفق مع مصالح الدول العربية المعتدلة لان «الجانبين يواجهان التهديد الايراني والجهاد العالمي والقاعدة اضافة الى تبعات النزاعين السوري والعراقي في الدول المجاورة».

وقال ليبرمان «اليوم توجد قاعدة لإقامة بنية دبلوماسية وسياسية جديدة في الشرق الاوسط».

من جانبه قال كيري، نقلا عن مسؤول امريكي كبير، «من المهم ان تقيم دول المنطقة جبهة مشتركة في مواجهة التهديد» الذي يمثله تنظيم «الدولة الاسلامية في العراق والشام» (داعش).

وخلال اللقاء سلم ليبرمان ايضا الوزير الامريكي نداء من اباء الطلبة الاسرائيليين الثلاثة الذين خطفوا في ١٢ حزيران/ يونيو في الضفة الغربية المحتلة.

القدس العربي، لندن، ٢٧/٦/٢٠١٤

١٧. لجنة إسرائيلية: الشرطة اتصلت ثمانى مرات بأحد المختطفين ولم تحاول معرفة هويته

"هآرتس": أعلنت اللجنة الإسرائيلية التي تفحص أداء ما يسمى "مركز شرطة قضاء يهودا والسامرة (الضفة الغربية)" في قضية "اختطاف المستوطنين الثلاثة" قبل أسبوعين، عن نتائج أولية تفيد أن عناصر شركة المركز حاولوا ٨ مرات الاتصال لرقم أحد المستوطنين بعد انقطاع اتصاله، بيد أن الشرطة لم تحاول فحص هوية صاحب رقم الهاتف الخليوي.

وقرر أعضاء اللجنة أن المسؤولية في مركز الشرطة عن اتخاذ قرار بشأن جدية اتصال المستوطن بمركز الشرطة لم تعمل وفق التعليمات.

وتشير التسجيلات الموجودة لدى الشرطة بشكل واضح أنه في المرحلة الأولى رد أحد عناصر الشرطة على اتصال المستوطن، الذي قال "لقد خطفت"، وبعد عدة ثواني حوّل المكالمة إلى المسؤولية في الشرطة التي حاولت التحدث مع "المتصل" دون أن تتلقى جوابا.

وبعد ذلك، بحسب "هآرتس"، جرت ٨ محاولات لإعادة الاتصال بالهاتف الخليوي التابع لأحد المستوطنين المختطفين، ولكن بدون أي رد. وبين الفحص أن مركز الشرطة لم يحاول فحص من هو صاحب رقم الهاتف الخليوي، مثلما تلزم التعليمات بذلك في حال وجود "شبهات معقولة بوقوع حادث".

يذكر أن الشرطة غيرت مرتين من ادعاءاتها بشأن المكالمة، حيث ادعت أولاً أن المكالمة كانت قصيرة وغير واضحة بحيث لم يكن بالإمكان فهم أي شيء من مضمونها، ثم ادعت لاحقاً أنه يمكن السماع عن عملية خطف.

عرب ٤٨، ٢٦/٦/٢٠١٤

١٨. إعلان إسرائيلي باللغة العربية مدفوع الثمن يدين عباس بسبب "شراكته مع حماس"

القدس: نشرت صفحة رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي الرسمية بنيامين نتنياهو، على "فيسبوك"، منشورا إعلانيا مدفوع الثمن باللغة العربية، يهاجم حركة حماس، ويحرض على المصالحة الفلسطينية.

وقال المنشور: "إن حركة حماس الإرهابية، تقف وراء اختطاف الشبان الإسرائيليين الثلاثة، وهي تدفع الآن ثمن جريمتها باعتقال مخربيهما وإغلاق مؤسساتها وبمصادرة أموالها وبضبط أسلحتها، ولكن بصفتها تنظيم إرهابي جبان، هي تحاول أن تخفي وقوفها وراء هذه الجريمة، بمحاولة يائسة لتفادي دفع تداعياتها"، بحسب ما جاء في المنشور.

فيما أشارت صورة مرافقة للمنشور، لتصريح رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، قبل أيام في حوار مع قناة الجزيرة الفضائية، الذي قال فيه إنه يبارك الخاطفين، لأنهم قاموا بواجبهم الوطني، في حال ثبت أن المستوطنين المختفين قد خطفوا بالفعل.

ووضعت صفحة نتنياهو مع المنشور، صورة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ومشعل، وأخرى تجمع بين عباس ورئيس الحكومة الفلسطينية السابق إسماعيل هنية؛ مع تعليق يحرض بشكل مباشر على المصالحة الفلسطينية، يقول "هؤلاء هم الشركاء الجدد لعباس".

موقع "عربي ٢١"، ٢٧/٦/٢٠١٤

١٩. الاحتلال يجدد منع الشيخ رائد صلاح من دخول مدينة القدس لمدة ستة أشهر إضافية

أصدر قائد الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي، اليوم الخميس، أمراً يقضي بمنع الشيخ رائد صلاح- رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني من دخول كامل مدينة القدس لمدة ٦ أشهر إضافية.

وكانت سيارة شرطة إسرائيلية، وصلت مساء أمس الأربعاء، إلى منزل الشيخ رائد صلاح في مدينة ام الفحم، وسلّمت عائلته الأمر الإداري.

وجاء في الأمر ان المنع يبدأ من تاريخ ٢٠١٤/٦/٢٦م وحتى تاريخ ٢٠١٤/١٢/٢٥م، مرفقا بخارطة تفصيلية لمدينة القدس المحتلة، ويأتي ذلك بموجب قانون الطوارئ الانتدابي، حيث جاء الأمر العسكري في اليوم الذي تنتهي فيه مدة المنع السابقة الموافق ٢٠١٤/٦/٢٥م. وتعقيباً على ذلك، قال الشيخ رائد صلاح في: يأتي هذا الأمر في سياق مواصلة التحريض على الحركة الإسلامية من قبل كل عناوين المؤسسة الاسرائيلية بداية من رئيس الحكومة نتنياهو الذي دعا الى اخراج الحركة الاسلامية عن القانون.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، ام الفحم، ٢٠١٤/٦/٢٦

٢٠. مؤسسة الأقصى: مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى بقيادة الحاخام المتطرف "يهودا غليك"

اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي صباح الخميس طالباً في مصاطب العلم بالمسجد الأقصى المبارك خلال التصدي لمجموعة من المستوطنين اقتحمت المسجد من جهة باب المغاربة. وقال مدير الإعلام في مؤسسة الأقصى للوقف والتراث محمود أبو العطا أن نحو ١٨ مستوطناً بقيادة الناشط الليكودي الحاخام المتطرف "يهودا غليك" اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال، وقد نظموا جولة بأנحاء متفرقة منه. وكانت "منظمات الهيكل" المزعوم أطلقت دعوات لتكثيف الاقتحامات وتنظيم اقتحام جماعي واسع الخميس قبيل شهر رمضان المبارك، واستغلال ما تبقى من "الشهر العبري" "الحالي"، من أجل تأكيد التواجد اليهودي في "جبل الهيكل".

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، ام الفحم، ٢٠١٤/٦/٢٦

٢١. المطران عطا الله حنا: موافقنا لا تُباع ولن نتنازل عن أصالتنا المسيحية ولا عن انتمائنا

لفلسطين

الناصرة - زهير أندراوس: قال سيادة المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس إننا ندرك جيداً أنّ الثمن الذي قد ندفعه سيكون غالباً لأننا نتصدى لتيار داخل الكنيسة مدعوم من قبل قوى الشر العالمية. وأضاف: كنيسةنا يقودها أناس مصلحتهم مربوطة بالصهيونية والماسونية وقوى الشر العالمي، أي أنّ عدو الكنيسة في داخلها، وقال أيضاً: لن نسمح ببقاء قيادة كنسية تتآمر علينا ليلاً ونهاراً وتشوه صورة الكنيسة وتسيء إلى الحضور المسيحي العربي في هذه الديار. لماذا لا يُعاقب دعاة التجنيد والاسرلة والصهينة، بينما الاكليروس الوطني يُستهدف بالإساءة والتشهير

والتطاؤل وقطع الرواتب والعقوبات الظالمة، لا بل بتشويه السمعة أيضاً وبأساليب قذرة. وأكد: "لن نتنازل عن أصالتنا المسيحية المشرقية العربية ولن نتنازل عن انتماؤنا للشعب العربي الفلسطيني الذي قضيته قضيتنا ومعاناته معاناتنا وجراحه جراحنا، قال المطران حنا".
رأي اليوم، لندن، ٢٦/٦/٢٠١٤

٢٢. "مجموعة العمل": حصار "اليرموك" متواصل بالرغم من مرور أربع أيام على اتفاق تحييده

أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، اليوم الخميس، أن الحصار المشدد المفروض على مخيم اليرموك لا يزال مستمراً منذ حوالي العام بالرغم من مرور أربعة أيام على توقيع مبادرة تحييده. وأوضحت المجموعة في بيان مكتوب وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، أن قبل أيام تم توقيع اتفاق يقضي بتحييد المخيم حيث وقع على الاتفاق رئيس فرع فلسطين التابع للمخابرات السورية بصفته ممثلاً عن الحكومة السورية، كما وقع أيضاً ممثلون عن الهيئات الإغاثية والمجتمعية إضافة إلى ممثلين عن الكتائب المسلحة داخل المخيم. وأشارت إلى أن حالة من الهدوء سادت أرجاء المخيم وسط تفاؤل سكانه بقرب حل مشكلتهم وذلك إثر انتشار أنباء عن قرب السماح لأهالي المخيم بالعودة إليه.

فلسطين أون لاين، ٢٦/٦/٢٠١٤

٢٣. نادي الأسير: ١٢٠ يوماً على إضراب الأسير أيمن اطبيش

رام الله - فادي أبو سعدى: قال نادي الأسير الفلسطيني، ان الأسير الإداري أيمن اطبيش، يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم ١٢٠ على التوالي، احتجاجاً على اعتقاله الإداري التعسفي دون توجيه تهمة له، أو خضوعه محاكمة عادلة، وكان الأسير اطبيش قد شرع في إضرابه المفتوح عن الطعام منذ تاريخ ٢٨ شباط/فبراير الماضي، ونقل من مشفى «إيخيلوف» إلى مشفى «نل هسومير»، ووصلت صحته إلى حالة الخطر الشديد، فهو يعاني من ضعف في القلب ومشاكل في الكلى والمعدة والنظر، وضيق بالتنفس، بالإضافة إلى اخضرار في أطرافه.

وتزداد الخشية على حياة الأسير اطبيش، سيما وأنه يخوض الإضراب الثالث، وفي فترات زمنية غير متباعدة، إذ خاض العام الماضي إضراباً مفتوحاً احتجاجاً على اعتقاله الإداري استمر لـ (١٠٥) أيام، كما وكان قد خاض إضراباً تضامنياً مع الشيخ خضر عدنان عام ٢٠١٢.

القدس العربي، لندن، ٢٧/٦/٢٠١٤

٢٤. معطيات: الاحتلال قتل ستة فلسطينيين واعتقل ٥٦٦ أسيراً منذ اختفاء المستوطنين في الضفة

أفاد نادي الأسير الفلسطيني أن عدد المعتقلين خلال الحملة الإسرائيلية الأخيرة التي بدأت عقب اختفاء المستوطنين الثلاثة جنوب الضفة الغربية ارتفع إلى (٥٦٦) أسيراً، رغم إعلان سلطات الاحتلال وقف حملتها أمس. وأوضح النادي في بيان صحفي وصل "فلسطين أون لاين" الخميس أن عدد المعتقلين خلال يومي الأربعاء واليوم وصل إلى (٢٦) معتقلاً.

وأشار إلى أن عدد معتقلي محافظة الخليل وصل (٢٠١) أسير، محافظة نابلس إلى (٩٠) أسيراً، بيت لحم إلى (٧٩) أسيراً، جنين (٥٦) أسيراً، رام الله (٥٢) أسيراً، القدس (٣٦) أسيراً، طولكرم (٢٤) أسيراً، فيما ارتفع معتقلي قلقيلية إلى (١٣) أسيراً، و(٧) معتقلين في كل من محافظتي طوباس وسلفيت، ومعتقل واحد من أريحا.

من جهته قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في تقرير له يغطي الفترة الواقعة ما بين ١٩ - ٢٥ حزيران/ يونيو ٢٠١٤ الجاري، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت ستة فلسطينيين وأصابوا واعتقلت المئات في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث سقط جل الضحايا خلال العملية العسكرية في الضفة. وأكد استشهاد ستة مدنيين فلسطينيين، من بينهم طفل ومريض نفسي ومسن، وإصابة (١٤) مدنيا بجراح من بينهم أربعة أطفال وصحفية، في حين تم تنفيذ (١٢٧) عملية توغل في الضفة الغربية، وتم اقتحام مئات المنازل السكنية بطرق وحشية والتكثيف بسكانها، وتحويل عدد منها لتكنات عسكرية. كما تم اقتحام (١٨) جمعية خيرية وإغلاق العديد منها، و(٤) جامعات، ومحلي صرافة، ومركز إعلامي ومصادرة عشرات كاميرات المراقبة المثبتة على المنازل السكنية والمحال التجارية. وفي قطاع غزة شنت قوات الاحتلال (١٨) غارة على أهداف مدنية ومواقع تدريب في القطاع، حيث أصيب ١٨ مدنيا فلسطينيا برضوض وجروح من تطاير الزجاج، من بينهم سبع نساء وأربعة أطفال.

فلسطين أون لاين، ٢٦/٦/٢٠١٤

٢٥. استشهاد مسنة فلسطينية واعتقالات وإصابات في الضفة

القدس المحتلة - كامل إبراهيم، أ ف ب: اعتقل الجيش الإسرائيلي أمس ١١ فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة في إطار الحملة التي يشنها للعثور على ثلاثة شبان إسرائيليين فقدوا قبل نحو أسبوعين.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية ان فلسطينيا يبلغ من العمر ٤٤ عاما اصيب بجروح خطيرة بعد ان أطلق عليه جنود اسرائيليون النار اثناء محاولته الفرار .
وبالإضافة الى ذلك توفيت سيدة فلسطينية (فاطمة اسماعيل عيسى رشدي) تبلغ من العمر ٦٥ عاما في مخيم العروب للاجئين الفلسطينيين شمال الخليل توفيت «إثر اصابتها بأزمة قلبية» بعد اقتحام الجيش الاسرائيلي لبيتها وتوفيت بعد نقلها للمستشفى، بحسب المصادر الامنية الفلسطينية.
الرأي، عمان، ٢٧/٦/٢٠١٤

٢٦. الاحتلال: لا تسهيلات للفلسطينيين خلال شهر رمضان

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلن نائب وزير جيش الاحتلال الاسرائيلي، داني دانون أن إسرائيل لن تعطي تسهيلات جديدة كما جرت العادة في الأعوام الأخيرة للمواطنين الفلسطينيين خلال شهر رمضان، وقال دانون في تصريحات صحافية تناقلتها القناة السابعة في التلفزيون الاسرائيلي، أنه في الوقت الذي يقوم فيه الفلسطينيون بتنفيذ عمليات وصفها دانون بالإرهابية لا يمكن لإسرائيل أن تسمح بأن يتمتع ابناءهم بأوقات سعيدة وممتعة على شواطئ اسرائيل.
وأضاف قائلاً، أنه في الوقت الذي تسعى إسرائيل للبحث عن المستوطنين الثلاثة، لا يمكن للفلسطينيين أن ينعموا ويتمتعوا بالترفيه، بل عليهم أن يعانون ويعيشوا ظروفًا صعبة، حتى يدركوا جميعا الخطأ في أعمالهم على حد قوله، وأكد دانون أن على الفلسطينيين جميعاً دفع الثمن جراء ما يقومون به.

القدس العربي، لندن، ٢٧/٦/٢٠١٤

٢٧. مركز الأسرى للدراسات: زوجة أسير من غزة تُرزق بتوأم حملت به عبر "نطف منوية مهربة"

غزة - (الأناضول)، علا عطا الله: وضعت زوجة أسير فلسطيني من قطاع غزة، توأمًا، امس الخميس، حملت به عن طريق «نطف منوية»، نجحت بتهريبها من زوجها المعتقل في أحد السجون الإسرائيلية.

وقال رأفت حمدونة، مدير مركز الأسرى للدراسات (غير حكومي)، في تصريح لوكالة الأناضول إنَّ الأسير صالح خضورة من شمال قطاع غزة رزق بتوأم من الذكور، بعد أن نجحت عملية إخصاب مجهري أجرتها، زوجته بواسطة نطف منوية هربت من زوجها الأسير المحكوم عليه بالسجن ١٤ عاما (أمضى منها تسعة أعوام)، في سجن نفحة الإسرائيلي.

ووصف حمدونة، إنجاب الأسرى للأطفال عن طريق تهريب النفط، بـ"الثورة الإنسانية"، وبـ"الضوء الذي ينير عتمة سنوات وأعوام الأسر".

القدس العربي، لندن، ٢٧/٦/٢٠١٤

٢٨. افتتاح محكمة الأحداث في قطاع غزة بعد غيابها سبع سنوات

غزة - أحمد هادي: أثار افتتاح محكمة الأحداث في قطاع غزة ارتياحاً كبيراً لدى منظمات حقوق الإنسان والطفل في الأراضي الفلسطينية بعدما كان غيابها خرقاً لقانون الأحداث لسنة ١٩٣٧ الذي ينص على محاكمة الأحداث في محكمة خاصة. هذه الخطوة نفذتها الإدارة العامة للرعاية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية، بمشاركة النيابة العامة ومجلس القضاء الأعلى، وكلها جهات محسوبة على حكومة «حماس» السابقة مع تسجيل حضور للمركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات.

هذه المحكمة كانت مغلقة في زمن الانقسام الداخلي منذ عام ٢٠٠٧، كما لم يعين لها قاضٍ حتى اللحظة، لكن الحاجة إليها فرضت إنشاءها الآن، في وقت تزداد فيه أعداد الأطفال الأحداث في القطاع على مختلف جرائمهم، وهو ما ربطه بعض المتخصصين بالحالة الاقتصادية المتردية جراء الحصار.

الأخبار، بيروت، ٢٧/٦/٢٠١٤

٢٩. استطلاع لـ "معهد واشنطن" يظهر تراجع حل الدولتين وتشدد مواقف الفلسطينيين

واشنطن - سعيد عريقات: أظهر استطلاع جديد نظمه "معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى" المقرب من إسرائيل في العاصمة الأميركية، الذي استكشف آراء ١٢٠٠ فلسطيني، ونظمه وموله "معهد واشنطن" الذي أجراه ما بين ١٥ و ١٧ حزيران الجاري، أي بعد ثلاثة أيام من بدء حملة القمع الواسعة التي أطلقتها قوات الاحتلال الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين تحت ذريعة "البحث عن المخطوفين" أن "الاتجاه الشعبي العام للفلسطينيين (تحت الاحتلال) يتخذ مواقف أكثر تصلباً بشأن القضايا طويلة المدى بخصوص السلام مع إسرائيل" كما يظهر أن أقل من ٣٠% من الفلسطينيين يؤيدون "حل الدولتين في الضفة الغربية وقطاع غزة" الآن، بحسب تأكيد بولاك الذي رفض في مكالمة هاتفية أجرتها معه القدس دوت كوم اليوم الخميس، الإفصاح عن الجهة أو المؤسسة التي

أجرت الاستفتاء ميدانياً، مؤكداً أنها "جهة موثوقة ومهنية و متمكنة في أداء هذا النوع من الاستطلاعات، ولكنها آثرت عدم الإفصاح عن هويتها لأسباب خاصة".

ويظهر الاستطلاع أن الفلسطينيين بشكل عام باتوا يتخذون "مواقف تطالب بأكثر من مجرد حل الدولتين"، مع العلم أن المعهد نفسه كان قد نظم استفتاء في الضفة الغربية وقطاع غزة مباشرة إثر انهيار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في نهاية شهر نيسان الماضي أن "أغلبية ضئيلة لا تزال تؤيد حل الدولتين والتعايش جنباً إلى جنب مع إسرائيل" في حين يظهر استطلاع المعهد الأخير أن "أغلبية واضحة ٦٠% بشكل عام، (٥٥% من فلسطيني الضفة و ٦٨% من الغزيين) يرغبون بالعمل من أجل استرجاع كل فلسطين التاريخية من البحر إلى النهر" بحسب بولاك.

وقال بولاك: " فقط ٢٢% من أهالي غزة و ٣١% من فلسطيني الضفة يؤيدون الان حل الدولتين، ونسبة أقل من ذلك لا تتجاوز ١١% في الضفة الغربية و ٨% في غزة تؤيد فكرة الدولة الواحدة بحقوق متساوية لليهود والعرب".

ويظهر الاستطلاع أن ٦٥% من المستطلعة آراؤهم في الضفة و ٧٠% من المستطلعة آراؤهم في غزة يفضلون الحفاظ على وقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل، وأن أغلبية ملحوظة (٥٧%) من الغزيين يفضلون قبول حماس بمواقف عباس تجاه حكومة الوحدة الوطنية، في حين يرى ٦٢% من المستطلعين في غزة و ٧٣% من المستطلعين في الضفة "يفضلون المقاومة السلمية غير العنيفة ضد الاحتلال".

القدس، القدس، ٢٦/٦/٢٠١٤

٣٠. لبنان: افتتاح "مركز العمل وتحسين الحماية الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين"

مادونا سمعان: أطلق أمس الأول «مركز العمل وتحسين الحماية الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين» الذي يموله «الاتحاد الأوروبي وتشرف عليه «لجنة عمل اللاجئين الفلسطينيين» و«منظمة العمل الدولية» بالتعاون مع «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - الأونروا» و«لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني».

يهدف المركز، وفق ما أشار إليه رئيس «لجنة عمل الفلسطينيين» سمير خوري، إلى تثبيت حق الفلسطينيين بالعمل والضمان الاجتماعي. وذلك من خلال إعداد وتجميع وتوثيق المعلومات عن الفلسطينيين، وحشد التأييد من أجل تعديل القوانين المتعلقة بهذه المسألة وإرساء الحوارات مع نقابات

المهن الحرة، والمساهمة في تغيير الأفكار والانطباعات السلبية والخاطئة، مثل هاجس التوطين ورفع الوعي عند العامل الفلسطيني في شأن حقوقه وواجباته المتعلقة بالعمل والحماية الاجتماعية. وخلال حفل الإطلاق الذي حضرته رئيسة بعثة «الاتحاد الأوروبي» في لبنان أنجيلينا إيخهوريست ورئيسة «منظمة العمل الدولية» ندى الناشف ومديرة «الأونروا» آن ديسمور، تمنى رئيس «لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني» د. حسن منيمنة على وزير العمل إصدار المراسيم التطبيقية للتشريعات الصادرة في شأن حق العمل للفلسطينيين بأسرع وقت ممكن، منبهاً إلى «مخاطر إقصاء الفلسطينيين من سوق العمل اللبناني، ليس من الناحية الإنسانية فحسب، بل من الناحية الأمنية أيضاً.

السفير، بيروت، ٢٧/٦/٢٠١٤

٣١. فلسطينيون يطلقون هاشتاغ (#غزة_حقها_تعيش) للتعريف بحصار غزة

غزة - علا عطاالله: أطلق فلسطينيون، حملة إلكترونية للتعريف بمعاناة قطاع غزة المحاصر إسرائيلياً، للعام الثامن على التوالي، عبر هاشتاغ حمل اسم (#غزة_حقها_تعيش) عبر موقعي التواصل الاجتماعي "فيسبوك" و"تويتر". ويقول نشطاء فلسطينيون، إن الحملة تهدف إلى نشر تفاصيل معاناة ١,٨ مليون فلسطيني يعيشون في قطاع غزة، في ظل أزمات اقتصادية وإنسانية غير مسبقة بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ عام ٢٠٠٧. وعبر الهاشتاغ شرح إعلاميون وحقوقيون الأوضاع المعيشية بغزة، مطالبين المجتمع الدولي بتحسين الظروف المعيشية لقرابة مليوني مواطن.

القدس العربي، لندن، ٢٧/٦/٢٠١٤

٣٢. طاقم شؤون المرأة يصدر كتاباً يضم ٧٣ رواية شفوية لمعتقلات فلسطينيات

رام الله - وكالات: تقدم منظمة "نسوية" فلسطينية روايات شفوية لتجارب ثلاث وسبعين سيدة اعتقلن في السجون الإسرائيلية، خلال سنوات الستينات والسبعينات والثمانينات في كتاب. ويقع الكتاب الذي أصدره، طاقم شؤون المرأة، بعنوان "أصوات اخترقت القضبان" في ٥٢٠ صفحة من القطع المتوسط.

ويضم الكتاب الذي وضعت على غلافه خارطة فلسطين التاريخية، وبداخلها صور عدد من المعتقلات، وحولها سياج يشبه ذلك الذي يقام حول السجن نسخا من رسائل، الصليب الأحمر، إلى ذويهم تفيد باعتقالهن إضافة إلى مجموعة من الصور التذكارية لبعضهن. وتقول مدير عام طاقم شؤون المرأة، سريدا عبد حسن، في مقدمة الكتاب: "هذا الكتاب عبارة عن روايات لأسيرات محررات وافقن على مشاركتنا بجزء من حياتهن وتجاربهن لعلنا نتعلم منها". وتتضمن الروايات الشفوية في الكتاب والتي كتبت بلهجة كل أسيرة السيرة الذاتية لهن، وتجربتهن النضالية وكيفية اعتقالهن ومرحلة التحقيق وأساليبه وأساليب التعذيب.

راي اليوم، لندن، ٢٦/٦/٢٠١٤

٣٣. نشطاء أردنيون يتداولون جواز سفر فلسطيني لحفيد عباس: المهنة "حفيد الرئيس"

عمان: تداول النشطاء الأردنيون على فيس بوك بكثافة خلال اليومين الماضيين صورة للورقة الأولى من جواز سفر طفل فلسطيني كتب على غلافها في المكان المخصص للمهنة "حفيد الرئيس". ويبدو أن جواز السفر يتبع أحد أحفاد الرئيس محمود عباس ومن المرجح حسب مصدر فلسطيني بأن الورقة تنطوي على "خطأ بشري" حيث كتب على هوامش جواز السفر أن المعاملة تتبع أحد أحفاد الرئيس مما يؤثر على حصول خطأ في الطباعة.

رأي اليوم، لندن، ٢٦/٦/٢٠١٤

٣٤. لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني تستضيف ندوة حماية الأطفال من آثار النزاع

استضافت لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، بالتعاون مع جمعية "نداء جنيف"، في السراي الكبير في بيروت، حلقة نقاش لمتابعة تنفيذ "الإعلان الصادر عن فصائل منظمة التحرير وقوى التحالف الوطني الفلسطيني في لبنان حول حماية الأطفال من آثار النزاع والعنف المسلح". ترأس الحلقة رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، د. حسن منيمنة، الذي أكد "التزام الحكومة اللبنانية باحترام كافة العهود والمواثيق المتعلقة بحقوق الإنسان، وخاصة تلك التي تكفل حماية حياة الأطفال وأمنهم". وتوجه منيمنة إلى كافة الفصائل الفلسطينية لحثها على "احترام خصوصية الأطفال الفلسطينيين ورصد كافة الانتهاكات بالتعاون مع الجيش والقوى الأمنية".

المستقبل، بيروت، ٢٧/٦/٢٠١٤

٣٥. أمير قطر يبحث مع مشعل آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية

الأناضول: بحث الأمير تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر اليوم الخميس مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" آخر مستجدات الوضع على الساحة الفلسطينية في ضوء التصعيد الإسرائيلي الخطير.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه أمير قطر من مشعل، بحسب وكالة الأنباء القطرية الرسمية. جرى خلال الاتصال، بحسب المصدر ذاته، "بحث آخر مستجدات الوضع على الساحة الفلسطينية في ضوء التصعيد الإسرائيلي الخطير". كما أطلع مشعل، أمير قطر "على حملات العقاب الجماعي التي تمارسه قوات الاحتلال الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، ٢٦/٦/٢٠١٤

٣٦. الجامعة العربية تستنكر الصمت الدولي إزاء الجرائم الإسرائيلية

القاهرة - مراد فتحي: أدانت جامعة الدول العربية التصعيد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مستنكرة في الوقت ذاته الصمت الدولي إزاء جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني. وقال الأمين العام المساعد للجامعة لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير محمد صبيح، إن هناك هجمة إسرائيلية وحرباً مفتوحة تشنها ضد الشعب الفلسطيني على كل موقع من مواقعه في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة. ولفت في تصريحات له اليوم الخميس، إلى وجود حصار كامل واعتقالات في كل مكان، طالت نواب البرلمان الفلسطيني والوزراء ومحربين في صفقات سابقة من الأسرى، إضافة إلى عمليات القتل بدم بارد لأطفال فلسطينيين في الضفة وغزة. وأضاف أن الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي، يجري اتصالات بجهات كثيرة في العالم، لوقف هذه المجزرة والعدوان الوحشي غير المسبوق من قبل الحكومة الإسرائيلية.

الشرق، الدوحة، ٢٧/٦/٢٠١٤

٣٧. "التعاون الإسلامي" تدين التصعيد الإسرائيلي ضد الفلسطينيين

نيويورك - قدس برس: أدانت مجموعة منظمة التعاون الإسلامي في الأمم المتحدة استمرار إسرائيل، باعتبارها السلطة القائمة بالاحتلال، في انتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني وحقوق الإنسان في دولة فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

وأدانت المجموعة في بيان لها الخميس (٦/٢٦)، بشكل خاص الاعتداء الواسع النطاق الذي شنته إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ضد الشعب الفلسطيني في أعقاب الحادث الذي وقع يوم الجمعة ١٣ حزيران (يونيو) الجاري، الذي فُقد على إثره ثلاثة مستوطنين إسرائيليين بينما كانوا يستوقفون السيارات لنقلهم مجاناً من مستوطنة "كفر عتصيون" غير القانونية، التي تقع بين القدس والخليل. **قدس برس، ٢٦/٦/٢٠١٤**

٣٨. سفير الكويت بأثيوبيا: سفراء عرب تمكنوا من إبعاد وفد إسرائيلي عن القمة الإفريقية

مالابو - محمد توكل - عبده عبدالكريم - الأناضول: قال سفير الكويت لدى أثيوبيا ومندوبها الدائم بالاتحاد الأفريقي، راشد الهجري، يوم الخميس، إن بعض السفراء العرب تمكنوا من إبعاد وفد إسرائيلي، عن مقر اجتماعات القمة الإفريقية، التي انطلقت اليوم وتستمر يومين، في مالابو، عاصمة غينيا الاستوائية.

وأوضح الهجري في تصريحات للأناضول أن "هؤلاء السفراء (لم يسمهم) التقوا بوزير خارجية غينيا الاستوائية، أجابيتو أمبا مكوي، وأعربوا له عن أسفهم لدخول وفد إسرائيلي قاعة اجتماعات القمة الإفريقية، يوم الأربعاء، وطالبوا بإيضاحات من الدولة المضيفة حول كيفية تواجد الوفد في قاعة الاجتماعات".

وأضاف الهجري، الذي تتأخر بلاده الدورة الحالية لقمة التعاون العربي الأفريقي، أن السفراء طالبوا على الفور بإخراج الوفد الإسرائيلي من القاعة وهو ما استجاب له وزير خارجية غينيا والسلطات في بلاده وتم اخراج الوفد.

الهجري قال إن اخراج الوفد الإسرائيلي يعد "انتصارا كبيرا" للدبلوماسية العربية باعتبار أن هناك محاولات من إسرائيل للتغلغل داخل الاتحاد الأفريقي.

ومضى قائلاً: "الدبلوماسية العربية حققت نجاحا كبيرا في إبعاد الإسرائيليين من القمة الإفريقية التي حضرها شخصيات دولية كبيرة، بطريقة محرجة جدا".

وصباح يوم الخميس، أفاد مراسل الأناضول بأن وفد إسرائيلي غادر قاعة انعقاد القمة الإفريقية، إثر احتجاج الوفود العربية على حضوره.

وبحسب المراسل، شوهد الوفد الإسرائيلي المكون من ١٤ فرداً، وهو يغادر قاعة قصر المؤتمرات، بعد احتجاج قدمته المجموعة العربية لدى الدولة المضيفة.

وكان الوفد الإسرائيلي، غادر في وقت سابق من يوم أمس الأربعاء، جلسة عقدت في العاصمة مالايو لمجلس الأمن والسلم الأفريقي، وذلك بعد احتجاج عربي مماثل.

رأي اليوم، لندن، ٢٦/٦/٢٠١٤

٣٩. محاولة عربية ثانية لإدانة "إسرائيل" في مجلس الأمن تبوء بالفشل

عرب ٤٨: للمرة الثانية خلال أيام تفشل الدول العربية، وبضمنها السعودية والكويت وقطر، إضافة إلى إيران في إصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يدين إسرائيل. وكانت المحاولة الثانية مساء اليوم، الخميس، لإدانة الحملة العسكرية التي تقوم بها قوات الاحتلال في الضفة الغربية. وقدم الطلب إلى الرئيس المناوب لمجلس الأمن، السفير الروسي أناتولي تشوركين، الذي طرح الموضوع في جلسة مغلقة.

ونقل موقع "واينت" النبأ، مشيراً إلى المؤتمر الصحفي الذي عقده المندوب الفلسطيني في الأمم المتحدة، رياض منصور، مع ممثلي الدول العربية وإيران. وعبر المندوبون في المؤتمر الصحفي عن إدانتهم للعقاب الجماعي الذي تنتهجه قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، بما يتناقض مع ميثاق جنيف ومبادئ القانون الدولي.

عرب ٤٨، ٢٦/٦/٢٠١٤

٤٠. القضاء السويدي يحقق في اعتراض "إسرائيل" لسفن تحددت الحصار على غزة

ستوكهولم - أ ف ب: أعلن القضاء السويدي أمس الخميس فتح تحقيق حول اعتراض إسرائيل في ٢٠١٠ و ٢٠١٢ سفناً تحددت الحصار المفروض على قطاع غزة وكان على متنها سويديون. وقالت النيابة في بيان ان مدعياً عاماً «قرر فتح تحقيق أولي في ملابسات اعتراض جنود إسرائيليين لسفن توجهت الى غزة في ايار/ مايو ٢٠١٠ وتشرين الاول/ اكتوبر ٢٠١٢ وكان على متنها أحد عشر مواطناً سويدياً».

وفي الحالة الاولى قامت قوات خاصة اسرائيلية بشن هجوم في المياه الدولية على اسطول صغير من ست سفن كانت تنقل مساعدات انسانية، قتل فيه تسعة اترك كانوا على متن مافي مرمرة. وفي الحالة الثانية انتهت البحرية الاسرائيلية في المياه الدولية في البحر المتوسط ايضا رحلة السفينة جولبيت التي ترفع العلم الفنلندي.

وقال القضاء السويدي انه يريد التحقيق في وقائع اعمال عنف متعددة وسرقة ومخالفات للقانون الدولي وبالتحديد اتفاقية جنيف التي تنص على حماية المدنيين في النزاعات المسلحة. الا انها لم تبق على وقائع القرصنة والاحتجاز التي اوردها المدعون السويديون البالغ عددهم ٢٢ شخصا ووضحت النيابة انه «لم يحدد حتى الآن اي فرد يمكن اعتباره مشتبه به».

القدس العربي، لندن، ٢٧/٦/٢٠١٤

٤١. المحكمة الدولية الخاصة بلبنان ترفض شهادة ضد "إسرائيل"

خلال افتتاح جلسة المحكمة الدولية الخاصة بلبنان أمس، أعلن رئيس غرفة الدرجة الاولى، القاضي دايفيد راي، انه تلقى رسالة مرفق بها طرد بريدي، مرسل من مدينة حيفا الفلسطينية المحتلة، وتحديداً من المحامي مروان دلال العامل في مركز «غروشس» المتخصص في القانون الدولي. وأعلن راي انه رفض استلام الرسالة والطرد المرفق بها، لأنها لم ترده «وفقاً للأصول» المتبعة في المحكمة. وقال راي إن غرفة الدرجة الاولى يمكنها استلام طلبات لتقديم مساعدة لها او أي ادلة او معلومات، ممن تنطبق عليهم صفة «صديق للمحكمة»، ووفقاً لشروط محددة في الشكل والمضمون. وقد أرسل دلال نسخة عن الرسالة والمرفقات إلى قلم المحكمة. يُذكر أن دلال عمل سابقاً في مكتب المدعي العام التابع للمحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة. وسبق أن أرسل إلى قاضي الإجراءات التمهيدية في المحكمة الخاصة بلبنان معلومات عن احتمال ضلوع إسرائيل في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، هي بمثابة أدلة ظرفية تتيح الاشتباه في أرييل شارون ومثير داغان.

الأخبار، بيروت، ٢٧/٦/٢٠١٤

٤٢. تنديد في ألمانيا بالعمليات العسكرية الإسرائيلية

برلين - الجزيرة نت: نددت ممثلة حزب اليسار المعارض بلجنة حقوق الإنسان في البرلمان الألماني (بوندستاغ) بالحملة العسكرية الإسرائيلية المتواصلة ضد الفلسطينيين منذ اختفاء ثلاثة مستوطنين في العاشر من الشهر الجاري، بينما دعت منظمة "صوت يهودي لسلام عادل في الشرق الأوسط" وسائل الإعلام الألمانية للالتزام بالموضوعية في تغطية الحدث. وحثت النائبة أنيتا غروت حكومة المستشار أنجيلا ميركل على التنديد بأشد العبارات بحملة الاعتقالات والمدهامات الإسرائيلية المتواصلة بالأراضي الفلسطينية المحتلة، ومطالبة حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بوقف انتهاكات حقوق الفلسطينيين المخالفة للقانون الدولي.

وطالبت غروت برلين بالتدخل لإيقاف العنف الإسرائيلي الموجه ضد المدنيين الفلسطينيين. وقالت للجزيرة نت إن حملة المدامات والاعتقالات -التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي منذ اختفاء المستوطنين الثلاثة قبل أسبوعين مخالفة للقانون الدولي- أسفرت حتى الآن عن قتل خمسة فلسطينيين وجرح أعداد كبيرة واقتحام نحو ألفي منزل فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وإغلاق المعابر بينهما.

وفي نفس السياق، عبرت منظمة "صوت يهودي لسلام عادل بالشرق الأوسط" عن أسفها لعدم تعرض تغطية وسائل الإعلام الألمانية "الخلفيات تتعلق باختطاف المستوطنين الثلاثة". وأشارت المنظمة -في بيان تلقت الجزيرة نت نسخة منه- إلى أن التغطية الإعلامية الألمانية لم تتطرق لجملة من الحقائق منها مواصلة الجيش الإسرائيلي منذ سنوات اعتقال آلاف الشبان الفلسطينيين وزجهم في السجون دون أوامر قضائية أو مبررات قانونية.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٦/٢٦

٤٣. القضاء الفرنسي يأمر بتسليم بلجيكا مشبوهاً بتنفيذ هجوم المتحف اليهودي

باريس - أ ف ب: قرر القضاء الفرنسي تسليم بلجيكا الفرنسي الجزائري الأصل مهدي نموش الذي يشتبه في أنه قتل أربعة أشخاص في متحف بروكسيل اليهودي في ٢٤ أيار (مايو) الماضي، ما أدى إلى سقوط أربعة قتلى هم إسرائيليان وسيدة فرنسية متقاعدة وبلجيكي يعمل في المتحف. لكن محاميه ابولين بيبيريب أكد سريعاً أن موكله سيستأنف القرار، ما قد يؤخر عملية تسليمه. وأكدت غرفة التحقيق في محكمة استئناف فرساي «قانونية إجراء تسليم السلطات القضائية البلجيكية نموش تنفيذاً لمذكرة توقيف أوروبية أصدرتها بلجيكا في ٣١ أيار بغرض الملاحقة في قضية اغتالات ذات طابع إرهابي».

ولم يحرك نموش (٢٩ سنة) ساكناً لدى نطق الحكم، علماً أنه بدا مبتسماً ومرتاحاً في قصص الاتهام المحاط بزجاج وسط عناصر من نخبة حراس السجون. وهو كان أعلن خلال جلسة عقدت في ١٢ الشهر الجاري، أنه لن يعارض تسليمه إلى بلجيكا «شرط أن تضمن عدم نقله إلى إسرائيل» التي يمكنها نظرياً أن تطلب من بروكسيل استلام القاتل المفترض، استناداً إلى توقيعها معاهدة أوروبية حول عمليات التسليم.

وكانت المدعية العامة طلبت تسليم المتهم، صاحب السوابق العدلية الكثيرة والذي يبدو أنه انجر نحو التيار الإسلامي المتطرف خلال فترات سجنه، إلى بلجيكا كي يحاكم هناك، مؤكدة وجوب «إعطاء أولوية للصلاحيات الطبيعية لمكان الوقائع».

الحياة، لندن، ٢٧/٦/٢٠١٤

٤٤. رئيس زامبيا يُعالج في "إسرائيل"

تل أبيب - رويترز: أعلن مسؤول إسرائيلي أمس، أن رئيس زامبيا مايكل ساتا يتلقى رعاية طبية في الدولة العبرية.

وقال إن ساتا في إسرائيل «في زيارة خاصة ويتلقى رعاية طبية»، مضيفاً: «لم يأت هنا ليستلقي على شاطئ». أتى ذلك بعد يومين على إبلاغ جاي سكوت، نائب الرئيس الزامبي، برلمان بلاده أن ساتا (٧٦ سنة) توجه إلى إسرائيل في «يوم عمل». وعانى ساتا من أزمة قلبية عام ٢٠٠٨، علماً أنه نفى رواية لمعارضيه أفادت بسقوطه مغشياً عليه خلال حملته الانتخابية عام ٢٠١١.

الحياة، لندن، ٢٧/٦/٢٠١٤

٤٥. الجزائر ثالث منتخب عربي يبلغ الدور الثاني من كأس العالم لكرة القدم

ريو دي جانيرو - وكالات: باتت الجزائر ثالث منتخب عربي يبلغ الدور الثاني من كأس العالم لكرة القدم إثر خروجه بالتعادل من مباراته ضد روسيا ١-١ مساء اليوم الخميس في كوريتيبا في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثامنة لمونديال البرازيل ٢٠١٤.

وكان المنتخب المغربي أول فريق عربي يبلغ الدور الثاني وتحديدا في مونديال المكسيك عام ١٩٨٦ بعد أن انتزع تعادلين ثمينين من انكلترا صفر-صفر وبولندا بالنتيجة ذاتها قبل أن يهزم البرتغال ٣-١ سجلها خيرى وكريمو.

وفي الدور الثاني، خسر بصعوبة أمام ألمانيا بهدف سجله لوثر ماتيس قبل دقيقتين من نهاية المباراة.

ثم جاء دور السعودية عام ١٩٩٤ في باكو مشاركة في النهائيات حيث تغلبت على بلجيكا ١-٠ صفر وعلى المغرب ٢-١ في المواجهة العربية-العربية الوحيدة في تاريخ النهائيات، وخسرت أمام هولندا ٢-٠. وفي الدور الثاني خسرت أمام السويد ٣-١.

وكانت الجزائر خسرت مباراتها الأولى في النسخة الحالية أمام بلجيكا ١-٢، قبل ان تتغلب على كوريا الجنوبية ٤-٢ في الثانية، وتتعادل مع روسيا مساء اليوم. وستلقي الجزائر في الدور الثاني مع ألمانيا في إعادة لمواجهة الفريقين التاريخية في مونديال ١٩٨٢ والتي انتهت بفوز المنتخب العربي ٢-١ سجلهما النجمان رابح ماجر والأخضر بلومي، قبل أن تتأمر عليها ألمانيا والنمسا وتخرجها من الدور الأول.

الشرق، الدوحة، ٢٧/٦/٢٠١٤

٤٦. أين يحتجز المستوطنون الإسرائيليون؟

عدنان أبو عامر

بعد مضي أكثر من ١٠ أيام على فقدان المستوطنين الإسرائيليين الثلاثة بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، ما زال البحث جارياً عنهم، رغم قيام الجيش الإسرائيلي بحملة اعتقالات للمئات من حماس، التي حملها مسؤولية اختطافهم، وهو ما عالجته "المونيتور" بمقال سابق. وفتش الجيش الإسرائيلي منذ يوم الجمعة ٦/١٣، أكثر من ١١٠٠ بيت لنشطاء حماس، وبحث في ١٠٠ مغارة وكهف.

لكن البحث الذي تقوم به المخابرات الإسرائيلية بالتنسيق مع الأجهزة الفلسطينية، يتركز في احتمالين ذكرهما مسئول أمني فلسطيني "للمونيتور"، "فإما أن يكون المستوطنون أحياء في مكان ما، وهذا الاحتمال الأقوى، لرغبة المنفذين إنجاح صفقة تبادل، ولذلك نجري سباقاً مع الزمن للوصول لمكان احتجازهم، خشية المس بهم، وإعادتهم أحياء، كما أمر الرئيس عباس". وأضاف الضابط رافضاً الكشف عن هويته: "الاحتمال الآخر، أن يكون المستوطنون قتلوا فور اختطافهم، لمقاومتهم الخاطفين، أو عدم توفر إمكانيات لوجستية لدى الجهة الخاطفة للاحتفاظ بهم فترة من الزمن، مرجحاً عدم قتلهم، لأن الثمن الذي ستدفعه إسرائيل بأي صفقة قادمة سيكون متدنياً، إذا عثرت عليهم جثثاً هامدة".

مواصفات سرية

الصحفي عوض الرجوب من الخليل، أشار في تقرير له أن "منطقة غوش عتسيون التي اختطف فيها المستوطنون تخضع لسيطرة كاملة من قبل إسرائيل، التي فرضت حصاراً عليها، وأغلقت

معابرها الخارجية، والشوارع التي تربطها بباقي المحافظات، ونشرت فيها قواتها بصورة مكثفة، وشنت عمليات اقتحام وتفتيش واسعة بكافة المناطق".

وأضاف: "الخليل محاطة بالمستوطنات ولا تتصل بالعالم الخارجي، ومساحتها تصل ١٠٠٠ كلم^٢، وسكانها ٧٠٠ ألف نسمة، وتغلبت إسرائيل على مساحتها الواسعة بتحويل تجمعاتها السكانية لمعازل، وتثبيت بوابات حديدية على مداخلها، وإغلاقها عند الحاجة، مع التحكم بحركة الدخول والخروج، مما يقيد حرية الخاطفين إن أرادوا الخروج منها".

"المونيتور" النقي مسؤولاً من جهاز الأمن الوقائي السابق بغزة، شارك بالتحقيق بعملية اختطاف حماس للجندي الإسرائيلي "نخشون فاكسمان" أواخر عام ١٩٩٤، فقال مكتفياً بالإشارة للقبه "أبو عمار": "واضح أن منفذي عملية الخليل الحالية لم يستخدموا الجهاز الخلوي، ولا وسيلة إلكترونية، لأنهم يعلمون أن الإشارة الإلكترونية لن تعود ملكهم بمجرد خروجها من الجهاز، وكل وسائل الاتصال الفلسطينية مخترقة من الإسرائيليين: الأرضية والإلكترونية، مرجحاً تخلصهم من أجهزتهم الاتصالية مخافة أن تكون إسرائيل قادرة على تحديد موقعها، فتهتدي لمكانهم".

فيما اطلع "المونيتور" على وثيقة يتداولها العسكريون الفلسطينيون المطلوبون لإسرائيل، تحدد لهم مواصفات المكان الذي يجب أن يختبئوا فيه، ويصلح للاحتفاظ بالمختطفين، ومنها أن يكون "ملائماً صالحاً للحياة البشرية، ويتمتع ببيئة تحفظ السرية، وبعيداً عن أعين الناس وأجهزة التنصت الإسرائيلية، وصحياً حتى لا تتضرر صحة المختطفين والخابطين، ومزوداً بوسائل الصرف الصحي والمياه والحمامات والتكييف الهوائي والتلفاز، وألا تكون مداخله مكشوفة للعيان، ومموهة بطريقة تصنع الالتباس لدى الناظرين".

ويكشف د. عبد الستار قاسم الأكاديمي الفلسطيني من نابلس شمال الضفة، أن "السلطة الفلسطينية اكتشفت مخبأ مذهلاً لحماس بقرية عوريف جنوب نابلس في سبتمبر ٢٠١٢ من ناحية التصميم والتجهيز، ومعد لاختطاف إسرائيليين، واكتشفت آخر شبيهاً بمنطقة الجورة بالخليل أوائل ٢٠١٣، مما يدل أن حماس تعد وتستعد لتنفيذ إستراتيجيتها باختطاف إسرائيليين".

لكن مسؤولاً في حماس اعتبر في حديث "المونيتور" "اكتشاف السلطة لذلك المخبأ في تلك المرحلة فرقعات إعلامية تهدف لشن هجمة جديدة ضد الحركة، مطالباً أجهزة الأمن بتصويره للعلن، لكنه في ذات الوقت لم ينف أو يؤكد هذه المعلومة، رافضاً ربطها باختفاء المستوطنين الثلاثة، لأن ما لدينا حتى هذه اللحظة رواية إسرائيلية فقط، حول فقدانهم، دون توفر مسئولية فلسطينية عن احتجاز هؤلاء المستوطنين".

ذات المسئول الأمني الفلسطيني من الضفة، الذي التقاه "المونيتور" عبر الهاتف، والمشارك بعملية البحث عن المستوطنين، قال: "الفرضية الأمنية السائدة لدى الإسرائيليين في التفتيش أن ٣ من العناصر المدربة القوية البنية قاموا بعملية الخطف، ومن المؤكد أنهم درسوا الطريق جيداً، واختاروا الموقع الذي يقف به الجنود والمستوطنون، وعرفوا مداخل ومخارج المنطقة جغرافياً لتسهيل الانسحاب".

وأضاف: "المكان الذي نقدر أن يكون فيه الخاطفون والمخطوفون بعيد عن المناطق التي تكثر فيها عمليات التمشيط والتفتيش من قبل الجيش الإسرائيلي، كي لا يكونوا لقمة سائغة لأي عملية اقتحام من قبل الكوماندوز إذا انكشف أمرهم".

حرب الأعصاب

وأشار أن "إسرائيل محبطة لأنها تستخدم كل التقنيات الاستخباراتية السرية للحاق بالخاطفين دون أن تصمم لوحة فيسيفسائية لهم، لأن عملية البحث تأخرت ٨ ساعات نتيجة عدم إبلاغ الشرطة للشاباك بمكالمة أحد المخطوفين، لكن إسرائيل تنتظر أن يخطئ الخاطفون خطأً تكتيكياً واحداً يكفي لكشف مكانهم السري".

إسرائيل من جهتها عبرت عن قلق مبكر من إمكانية نجاح الخاطفين من نقل المستوطنين المختطفين خارج الضفة الغربية.

وقد تحدث "المونيتور" مع مسئول فلسطيني في الضفة الغربية ذو صلة بدائرة التنسيق والارتباط مع الجيش الإسرائيلي، وسأله عن صحة الفرضية الإسرائيلية فقال: "عملية البحث تأخذ بعين الاعتبار كل الاحتمالات، حتى لو كانت خيالية بنظر البعض، عملية اختطاف من هذا النوع لن يكتب لها النجاح إن بقي المختطفون في الضفة، التي يسيطر عليها الجيش الإسرائيلي براً وجواً، لأنه سيقبض عليهم آجلاً أم عاجلاً".

وأضاف: "نقل المستوطنين إلى غزة أو سيناء أمر وارد، رغم أنه يبدو مستحيلاً، لأن إسرائيل لا سيطرة لها هناك، وبإمكان الجهة الخاطفة أن تجري صفقة تبادل عليهم بأريحية أمنية كاملة".

وكشف المسئول الأمني الفلسطيني "للمونيتور" عن "إقامة خط ساخن بين أجهزة المخابرات الأردنية والفلسطينية والمصرية لمعرفة تبعات عملية الخطف، ودراسة آثارها، والحيلولة دون نقل المختطفين خارج الضفة، خشية حصول أزمة إقليمية مع إسرائيل، لاسيما وأن مدينة الخليل تقع جنوب الضفة، والمسافة بينها وبين غزة وسيناء لا تزيد عن ٥٠ كم".

ورغم كل الاتهامات الجارية ضد حماس بتنفيذ عملية الخطف، لكن قادتها أبقوا على جدار من الصمت إزاء المسؤولية عنها، وكان آخرهم خالد مشعل، الذي أعلن على قناة الجزيرة مساء ٦/٢٣، "عدم توفر معلومات لديه عن العملية، رغم أنه باركها، وأثنى على منفذها".

أخيراً.. فقد استنتج "المونيتور" من لقاءات هاتفية وشخصية أجراها مع أوساط عسكرية في غزة، أن هناك "ارتياحاً لما أسمته نجاح الجهة المنفذة لعملية الخليل بإدارة حرب أعصاب حقيقية مع إسرائيل منذ اليوم الأول، من خلال الشح المقصود بالمعلومات، وتوتير نفوس قادة الجيش، بتعطشهم لأي معلومة صغيرة، لأننا أمام حرب أدمغة فتاكة لا تسيل فيها الدماء".

المونيتور، ٢٥/٦/٢٠١٤

٤٧. عباس يخسر من جديد أمام حماس

أسماء الغول

كلما مر الوقت تصاعد الأثر السلبي لخطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي ألقاه أمام وزراء خارجية التعاون الإسلامي في جدة بالسعودية، وبمجرد أن انتهى عباس يوم ١٨-٦-٢٠١٤ من خطابه "سيء السمعة" غصت مواقع التواصل الاجتماعي بعبارات الصدمة والغضب من خطاب الرئيس واشتهر هشتاج "عباس لا يمثل".

وتبادل ناشطون فيديو للخطاب، وعلقوا بغضب عليه خاصة قوله "من مصلحتنا أن يكون بيننا وبين إسرائيل تنسيق امني حتى نحمي شعبنا.. ونحن لن نعود إلى انتفاضة تدمرنا.. الحكومة الإسرائيلية تصعد كثيراً والسبب أن هناك ثلاثة من الشبان الصغار اختطفوا من جانب إحدى المستوطنات". في إشارة إلى اختفاء المستوطنين الثلاثة يوم الخميس الماضي الموافق ١٢-يونيو-٢٠١٤

ومنذ انتهاء الخطاب لم يخفت الغضب، فسرعان ما انتقل إلى الشارع حين ألقى الشبان الفلسطينيون الحجارة على مقر للشرطة الفلسطينية وحطموا نوافذ سيارتي شرطة يوم ٢٣-٦-٢٠١٤، احتجاجاً على التنسيق الأمني بين أجهزة أمن السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي.

وكان الرئيس عباس أكد على تصريحه مرة أخرى في كلمة له خلال حفل افتتاح مؤتمر في رام الله يوم ١٩-٦-٢٠١٤ قائلاً "أتمنى أن يجدوهم أحياء لأننا إنسانين ولا نقبل خطف أو قتل أي بريء".

في المقابل ارتفع رصيد حركة حماس وانتشر هشتاج "مشعل يمثلني" بعد أن قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل مساء الاثنين الموافق ٢٣-٦-٢٠١٤ في لقاء صحفي مباشر

بثته قناة الجزيرة "لا يمكنني أن أثبت أو أنفي اختطاف الجنود من أي طرف كان، ولكن على جميع الأحوال بوركت أيدي من أسرهم، لأن أسرانا يجب أن يخرجوا من سجون الاحتلال". وهناك من اتخذ موقفاً جديداً حاسماً مع المقاومة في مواجهة خطاب عباس من نشطاء يساريين وليبراليين على مواقع التواصل الاجتماعي، فقد قالت الناشطة عروبة عثمان في منشور على صفحتها في الفيسبوك " تحية إلى من أصاب الأجهزة الأمنية الفلسطينية بهستيريا البحث عنهم ٨ أيام!".

وقال الناشط اليساري علي عبد الباري للمونيتور " كنت اعتقد أن عباس رجل صاحب وجهة نظر، لكنني اكتشفت أنه مجرد رجل يحافظ على سلطته ونفوذه وأمواله، لقد ظهرت ديكتاتوريته لأنه لم يعد لها منطق يخفيها به، خطابه محض جنون لا يوجد مبرر له". في حين تقول الشابة مريم أبو عامر للمونيتور "أؤمن بأن عباس رجل سياسي محنك، وهو يتحدث بهذه الطريقة إعلامياً فقط، فهو يعرف أن الاحتلال يمكنه أن يدمر رام الله، دعونا نتذكر حسن نصر الله أمين حزب الله ماذا قال حين دمر الاحتلال لبنان في حرب ٢٠٠٦، لو كنت أعرف أن هذا سيحدث ما كنت خطفت الجنود".

حماس

وترى حركة حماس أن نتيجة الخطاب تصب في مصلحتها، يقول مشير المصري النائب في المجلس التشريعي عن حماس في تصريح للمونيتور "شعبنا الفلسطيني الثائر ينحاز لمن يتمسك بالثوابت واليوم بعد مدافعة فتح عن التنسيق الأمني باستماتة فحماس ستفوز بأي انتخابات قادمة في غزة والضفة الغربية فالشعب لا يمكن أن يتخلى عن مسيرته النضالية ويبيع حقوقه للصهاينة، وأي استطلاعات للرأي الآن دقيقة ستؤكد هذه النتيجة"

وأضاف " خطاب عباس مثير للاشمئزاز وغير مسؤول وغير وطني ولا يعبر عن إرادة شعبنا الفلسطيني ويشكل انقلاب على الموروث الثوري الذي قدم آلاف الأسرى والجرحى، وخطابه انحياز للاحتلال وتخلى عن الشعب.. كأنه أصيب بالزهايمر".

ويوافقه المتحدث باسم الجهاد داوود شهاب في لقاء مع المونيتور بمكتبه موضحاً أن شعبية الرئيس قُلت إلى حد كبير، والسبب برأيه "خطابه الذي يعتبر ارتداد على القيم الوطنية، وقوله إن التنسيق حماية للشعب يعتبر تضليل للرأي العام، فكيف يمكن يحيي التنسيق الشعب وخلال الـ ١١ يوماً الأخيرة استشهد سبعة مواطنين"

وأضاف أن أبو مازن يفرض على الشعب الفلسطيني رؤيته الشخصية وهناك جزء من حركة فتح يعارض الخطاب وهذه الرؤية، فلا يوجد فلسطيني يقبل بالتنسيق الأمني. ورغم الاختلاف الفكري بين الجهاد والجماعة الشعبية لتحرير فلسطين إلا أن عضو المكتب السياسي للأخيرة جميل مزهر يتفق مع الجهاد بقوله " انه خطاب صدمة وغير متوقع من الرئيس للشعب، وكان مطلوب من الرئيس أن يدافع عن شعبه ويوفر الحماية الدولية له، وأن يستقوي بالعرب ومنظومة الدول الإسلامية في مواجهة الجرائم الإسرائيلية". ويرى مزهر خلال لقاء مع المونيتور بمكتبه أن تصريحات من هذا تجعل الشباب ينفذون من حول الرئيس وحركة فتح والإطار الوطني العام، والميل نحو التشدد والتطرف ما يشكل خطراً على المجتمع الفلسطيني. وقد أصبح أبو مازن محاطاً بالغايبين والناقمين وعلى رأسهم خصمه اللدود محمد دحلان الذي قال على صفحته في الفيسبوك " أجهزة فتح تشارك في العبث الصهيوني بالشعب الفلسطيني خلال الأيام الماضية .. هذا يحدث بقرار من محمود عباس الذي لم يفوت الفرصة لتأكيد عجزه وهروبه بحجة حضور اجتماع وزاري في السعودية".

فتح

ويرد المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف في لقاء مع المونيتور عبر الهاتف بقوله "محمود عباس رئيس الشعب المنتخب وأوليائه حماية شعبه وتحقيق آماله بالحرية، وقد نجح في عزل إسرائيل ووضعها في الزاوية وحشد تأييد ودعم دولي واعتراف بالأمم المتحدة ما يعتبر انجازاً كبيراً"، لافتاً إلى أن البعض يتساقق ويهاجم الرئيس من أجل تحقيق مصالح خاصة أو لأجل أجندات حزبية، كما تفعل حماس التي لديها مشروع نقيض المشروع الوطني وتمضي في سياسة الإقصاء والانقلاب والتصفية السياسية للخصوم بادعاء أن هؤلاء الخصوم عملاء وكفار. وذكر "قد يكون الخطاب لم يحظ بتأييد شعبي ولكن الرئيس يبقى شخص مسؤول أمام شعبه ويحميه ومن مؤسسي الثورة، وربما لم يقل ما يحبه الشعب، لكن الشعارات اليايسة تجلب الدمار". وحول رفض جزء من حركة فتح لخطاب الرئيس يؤكد عساف أن حركة فتح واسعة وديمقراطية وبالتالي فيها آراء مختلفة لكن حركة فتح ملتفة حول الرئيس لأنها على قناعة بموقفه الوطني. وعن الاعتداء على مركز الشرطة برام الله يضيف " أفراد جهاز الشرطة الفلسطيني منهم شهداء وأشقاء وهم أبناء الوطن وبالتالي حين يتم الهجوم عليهم فهذا يصب بمصلحة إسرائيل، وحماس

مستمرة في التحريض على الأجهزة الأمنية لافتحال فتنة داخلية يستفيد منها الاحتلال، ويجب أن يقف هذا التحريض، وإلا نحن أمام كارثة وانقلاب كالذي حدث بغزة".

في حين يرى الكاتب السياسي أكرم عطا الله أن أبو مازن خسر كثيراً بعد هذا الخطاب مبيناً "ارتفعت أسهمه بعد أن أوقف للمفاوضات وحشر إسرائيل في الزاوية، ووضع نتتياهو في عزلة دولية وكان يبدو معتدلاً، وكل خصومه ظهرهم إلى الحائط فقد كان في ذروة قوته الشعبية، لكن ذلك قبل الخطاب الأخير".

ولفت إلى أن قطاع غزة يعيش حالة تشوش كبيرة، فهو غير راضي عن حركة فتح لكن في المقابل التأييد لم يذهب إلى المقاومة التي تعاني من أزمة مالية كبيرة، مضيفاً "الخشية أن تحدث حالة إحباط عام تصيب الشعب من النظام السياسي الفلسطيني ككل".

ونبه إلى أن الناس في غزة لن يتجهوا للمقاومة ودعمها حتى بعد خطاب الرئيس ولكن في الضفة أحدث الخطاب نقلة كبيرة فقد جاء الخطاب في ظل معاناة أهلها من الحواجز والتفتيش والاستيطان واجتياح كبير، وحماس استفادت من هذه الأزمة كثيراً.

وتساءل عطا الله في لقاء مع المونيتور "لكن هل سيؤدي هذا السخط إلى انقلاب على سلطة عباس في الضفة الغربية؟".

المونيتور، ٢٦/٦/٢٠١٤

٤٨. الأفضل إسرائيلياً.. أوروبا "الاسامية" أم "المتأسلمة"؟

د. أسعد عبد الرحمن

حقق اليمينيون المتشككون في الاتحاد الأوروبي نصراً كبيراً في انتخابات البرلمان الأوروبي. وهي الانتخابات التي يحق لما مجموعه ٣٨٨ مليون أوروبي الإدلاء بأصواتهم فيها لانتخاب ٧٥١ نائباً في البرلمان الذي يعد أحد الكيانات الثلاثة التي يتألف منها «الاتحاد الأوروبي»، والذي يحدد مواقفه الخارجية تجاه القضايا الدولية، من خلال لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان. كما يراقب البرلمان عمل «المفوضية الأوروبية»، ويوافق على أعضائها، ويصادق على الاتفاقات الدولية، وغير ذلك من الاختصاصات.

ما يهمنا في هذا السياق، هل تستمر أوروبا في سياستها المعروفة فلسطينياً؟ هل ستواصل شجب الاستيطان الإسرائيلي في فلسطين، وتهويد القدس، وجدار الفصل العنصري، وستظل هي الأقوى في سياق نقد الاعتداءات الإسرائيلية، كما تظهر العريضة الأخيرة التي وقعتها عشرات المؤسسات

والهيئات العاملة في عموم القارة الأوروبية، وتطالب دول «الاتحاد» والمجتمع الدولي بالتدخل الفوري من أجل وقف الانتهاكات الصهيونية بحق مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك؟ وقد طالبت تلك العريضة كلاً من «الاتحاد الأوروبي» و«الأمم المتحدة» بفرض عقوبات على «السياسات الإسرائيلية التي تهدف إلى تشويه التراث التاريخي لمدينة القدس»، كما أكدت أن القدس «هي مدينة عربية لها تاريخ حضاري إسلامي ومسيحي طويل، ممتد وغير منقطع وغني بالتراث».

الاهتمام الإسرائيلي بنتائج الانتخابات الأوروبية ظهر بشكل جلي في الصحافة العبرية. ففي مقال بعنوان «أوروبا ونحن»، يقول الكاتب الإسرائيلي آري شبيط: «إن انتخابات البرلمان الأوروبي تغير الصورة دفعة واحدة، فقد تبين فجأة أن أوروبا القديمة ما زالت تغلي تحت سطح أوروبا الجديدة.

وتبين فجأة أنه تكفي أزمة اقتصادية وموجة هجرة لإعادة أوروبيين كثيرين إلى كراهية الأجانب، وتخرج دول أوروبية كثيرة عن اتزانها حينما تتجه إلى مواجهة تحديات أكثر تواضعاً من التحديات التي تواجهها إسرائيل.

وهي تنتخب قادة لا تقل قوميتهم عن قومية القادة الإسرائيليين»، ويضيف الكاتب متخوفاً: «بعد صدمة الانتخابات، يجب على الأوروبيين والإسرائيليين العودة إلى التحدث مع بعضهم دون استعلاء أحدهما على الآخر، سيكون الماضي المؤلم موضوعاً بيننا دائماً، لكن المحاولات المدهشة للتغلب عليه ستكون كذلك أيضاً، ولهذا لا مكان لاستكبار الغرب من جهة، ولا مكان لعقدة الاضطهاد من جهة أخرى، ولا تستطيع أوروبا أن تبيح لنفسها إدارة ظهرها لدولة اليهود، ولا تستطيع دولة اليهود أن تبقى دون دعم أوروبا القريب.

وحينما يُقدر الإسرائيليون صورة مواجهة الأوروبيين لماضيهم، ويفهم الأوروبيون صورة مواجهة الإسرائيليين لماضيهم، سيتمكن في نهاية المطاف بناء مستقبل أوروبي إسرائيلي مشترك».

وفي السياق ذاته، اعتبر تقرير لمركز «أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي»، الأمر «تطوراً قد يفضي إلى زوال الاتحاد الأوروبي»، والذي تتهمه إسرائيل بتبني سياسات تتعارض مع مواقفها.

وفي تقرير نشره المركز، قال الدبلوماسي السابق عويد عيران الذي كان سفيراً لدى الاتحاد الأوروبي: «إن في إسرائيل من يرى أن صعود اليمين المتطرف قد يفضي إلى إضعاف الإطار المركزي الأوروبي الذي يتبنى مواقف نقدية للسياسات الإسرائيلية، لاسيما في كل ما يتعلق بالمستوطنات والسلوك الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين»، لكن عيران حذر من أن «الرهانات الإسرائيلية على إضعاف الاتحاد الأوروبي ليست في مكانها، على اعتبار أن أوروبا ما زالت الشريك التجاري

الأكبر لإسرائيل، علاوة على أن صعود اليمين المتطرف لن يهدد في المستقبل المنظور بقاء الاتحاد الأوروبي كجسم يبلور السياسات الخارجية للدول الأوروبية».

أما تسيغي بارثيل كبير محلي الشؤون العربية في «هآرتس» فكتب يقول: «هناك علاقات وثيقة بين قادة اليمين المتطرف في أوروبا واليمين الإسرائيلي، وعلى وجه الخصوص قادة المستوطنين بالضفة الغربية، علاوة على أن بعض نخب اليمين الأوروبي المتطرف تتخذ موقفاً رافضاً لحملات المقاطعة الدولية لإسرائيل»، وأضاف: «المعضلة الإسرائيلية واضحة: هل تشجب صعود اليمين المتطرف وتعلن عن أوروبا كقارة مصابة باللاسامية، أم تواصل دعوة واستضافة ممثلي الأحزاب العنصرية، لأن بعضهم تحدثوا بصوت عالٍ ضد مقاطعة إسرائيل، بل وأقاموا علاقات صداقة شجاعة مع زعماء المستوطنين؟»، وختم بارثيل قائلاً: «إسرائيل تستفيد من اللاسامية الأوروبية لأنها قد تدفع يهود أوروبا للهجرة لإسرائيل، ما يسهم في تحسين الميزان الديموغرافي لمصلحة اليهود»، ومعلوم أن أوروبا لا تستطيع إدارة ظهرها لإسرائيل، كما أن إسرائيل لا تستطيع البقاء من دون دعم أوروبا.

فأوروبا هي القارة الأقرب لإسرائيل من الحليف الأول، الولايات المتحدة الأميركية، وهي التي يصعب على إسرائيل البقاء والازدهار في المنطقة العربية دونها، فضلاً عن إتقان إسرائيل استغلال مسألة «ظلم» أوروبا المسيحية لليهود، وتحميلها «مسؤولية تاريخية» عما اقترفه أوروبيون بيهود في الماضي.

وفي مقاله السابق، يقول شبيط: «تشغل أوروبا جزءاً كبيراً من عالم مرجعيتنا السياسية والاقتصادية والقيمية والثقافية، سواء كان ذلك خيراً أم شراً».

والقصة الأوروبية الإسرائيلية هي قصة حب -كراهية تحتاج إلى إصلاح، سواء كان ذلك خيراً أم شراً.. من حقها أن تنتقدنا ومن الواجب عليها أن تتدد بأفعال لنا معيبة، لكن عليها دائماً أن تتذكر السياق التاريخي الواسع.

فكما تغض أميركا البيضاء نظرها حينما تنتظر إلى أميركا السوداء، على أوروبا أيضاً أن تحني رأسها حينما تنتظر إلى (الشعب اليهودي) و(الدولة اليهودية)».

نتائج الانتخابات الأوروبية ربما تستدعي لدى الشرق الأوسط بعض التشاؤم.

فرغم تبني الاتحاد الأوروبي، بصفة عامة، موقفاً مؤيداً لتسوية القضية الفلسطينية، وتوجيه دوله انتقادات محددة للموقف الإسرائيلي، فإن هذه الدول تحتفظ بعلاقات خاصة مع إسرائيل.

وفي نتائج استطلاع شامل أجراه «معهد كونتور»، التابع لجامعة تل أبيب، تأكد أنه «رغم أن أيّاً من المسؤولين الإسرائيليين لم يعبر عن رضاه علناً عن نتائج هذه الانتخابات، إلا أن إسرائيل ترى أن

صعود اليمين المتطرف سيحول دون (أسلمة) أوروبا، وأن الرأي السائد لدى القيادة الإسرائيلية هو أنه عند المفاضلة بين (أوروبا المتأسلمة) و(أوروبا اللاسامية)، فإن إسرائيل تفضل الأخيرة، وبدون تردد». ويضيف تقرير المعهد: «إسرائيل تأمل أن يسهم صعود اليمين المتطرف كرأس حربة في مواجهة خطر أسلمة أوروبا، وهو الخطر الذي يصل إلى مصاف المخاطر الاستراتيجية التي تخشاها إسرائيل، فضلاً عن أنه سيدفع بقطاعات كبيرة من اليهود في أوروبا للهجرة إلى إسرائيل».

الاتحاد، ابوظبي، ٢٧/٦/٢٠١٤

٤٩. لا تخافوا من احتلال قطاع غزة

تسفيكا فوغل

الضامن لوجود دولتين للشعبين هو القضاء على حماس في غزة والضفة الغربية «أبو مازن أفضل شريك كان لإسرائيل»، هذا ما قاله هذا الاسبوع رئيس الدولة شمعون بيرس. وهكذا دون أن يطرف له جفن، انقضى مجد أنور السادات الذي زار الكنيسة ووقع على اتفاق السلام ودفع حياته ثمن ذلك. وهكذا نُسي الحسين ملك الاردن الذي حارب الارهاب مساندا لنا ووقع على اتفاق سلام. ونسي فخامة الرئيس أن يذكر جهود الفريق السيسي رئيس مصر الذي يحارب الاخوان المسلمين ويعمل ضد حماس والمنظمات الارهابية في سيناء، وعبد الله، ملك الاردن الذي يسير في طريق أبيه.

يبدو أن قول السيد بيرس هو بالمقارنة مع ياسر عرفات. كيف يمكن يا فخامة الرئيس أن تقارن في عائلة الزواحف بين أفعى ودودة؟ وقد بحث ياسر عرفات بصورة ظاهرة معلنة عن لسعنا بكل طريقة وهو يلبس لباسا عسكريا يدل على أنه لم تنته جهود الشعب الفلسطيني لطردها من هنا. وفي مقابلته قدم الينا الشعب الفلسطيني طُعما على صورة أبو مازن الذي يعرف كيف يكلمنا بلغة انجليزية بما نريد سماعه، لكنه لا يفعل شيئا كي يقود مسيرة حقيقية لإنشاء دولتين للشعبين. وقد قيل في هذا: «ليحفظني الله من اصدقائي، أما أعدائي فسأحفظ نفسي منهم».

كان هذا الاسبوع من أثقل الاسباع على أذرع الامن والاستخبارات، لكنه كان أكثر من ذلك اسبوعا دل أوضح دلالة على أننا في ذروة مسار يفضي الى تأسيس الشرق الاوسط على هيئة دفيئة ارهاب. في يهودا والسامرة بقي البحث عن الفتيان الثلاثة الذين خطفوا ومحاولة العثور على خاطفيهم وعلى مرسلهم مركز الفعل الذي تم استغلاله في عدل وحكمة لضرب البنى التحتية البشرية والوسائل القتالية لحماس.

ما زالوا يطلقون علينا من قطاع غزة قذائف صاروخية وقذائف راجمات صواريخ، ولم يصب منا أحد بدخول المخرب الى حيفل شالوم وكان ذلك معجزة. ويجب أن يضيء ذلك عندنا كل مصابيح التحذير.

وإذا لم يكن ذلك كافيا فقد اضطررنا الى أن نتذكر بألم ما يجري في سوريا حينما قتل صاروخ أطلقه حزب الله في رأيي من موقع سوري، قتل فتى صغير السن في أول ايام عطلته. وسمعنا في دائرة أبعد هذا الاسبوع لأول مرة وبصورة معلنة مندوبا اردنيا كبيرا قال بعد أن سيطرت منظمة داعش على المعبر الحدودي بين العراق والاردن: «أنتم (اسرائيل) ونحن مستهدفون لهم». هل قال أحد ما «شرق اوسط جديد»؟.

يمكن ادعاء الغفلة وأن نقول إنه لا صلة بين كل هذه الاحداث وإن كل ميدان له ارباب يخصه ذو خصائص مختلفة. لكنني أعتقد خلاف ذلك. فمن وجهة نظري وصدورا عن تجربة طويلة لتحليل سلوك أعدائنا ومشاركة في تقديرات استراتيجية، أستنتج وجود قاسم مشترك قاس قاتل بين الاحداث جميعا، فهي جميعا ترمي الى قتلنا والى التشويش على حياتنا المعتادة والى زعزعة ثقتنا بقدرتنا على الصمود وبعدالة نهجنا.

إن حماس هي العمود الفقري لشجرة الارهاب التي أخذت تنشأ في الشرق الاوسط. وحماس منظمة ارباب نجحت في أن تؤسس في قطاع غزة دولة ذات ايدولوجية متطرفة ترفض حقنا في العيش في ارض اسرائيل وتهدد بتأسيس دولة اخرى في يهودا والسامرة. وحماس تستخدم وتوجه منظمات اراهابية اخرى في غزة وسيناء ولها صلة بمنظمات اسلامية متطرفة في سوريا ومصر. وليست حماس رأس الأفعى بل هي قلب أخطبوط الارهاب، فيجب القضاء على حماس في غزة ويهودا والسامرة!.

أتمنى عودة سريعة للفتيان الثلاثة المخطوفين الى بيوتهم أصحاب سالمين. وأنا أعلم في سريري أن من الممكن ألا يوجدوا في الفترة القريبة. وليس لنا خيار سوى احتلال قطاع غزة والقضاء على بنى حماس والجهاد الارهابية التحتية والعودة الى البيت دونما صلة بنتائج البحث وكي ننشئ ظروف حياة عادية سليمة في المستقبل القريب. إن كلمة احتلال تصدنا وبحق، لكن واقع الحياة في خوف من العملية التالية أكثر إخافة. ولن يمكن وجود دولتين للشعبين إلا إذا لم توجد حماس.

اسرائيل اليوم ٢٦/٦/٢٠١٤

القدس العربي، ٢٧/٦/٢٠١٤

٥٠. مكافحة حماس من الزاوية القانونية

بنينا شريبت باروخ

في أعقاب حادث الاختطاف شرعت إسرائيل بمعركة ضد حركة حماس في مناطق يهودا والسامرة. في إطار هذه المعركة تجري أعمال مكثفة على الأرض، بما فيها من تفتيشات، اعتقالات، استجوابات، مصادرات أملاك وغيرها من الأعمال. وهذه الأعمال تتسجم مع حق وواجب إسرائيل في الحفاظ على أمنها وأمن مواطنيها. وتخضع هذه الإجراءات لإطار قانوني ولا سيما لواجب التوازن بين احتياجات الأمن وبين حقوق سكان المنطقة. ومع ذلك، فإن حرية العمل واسعة نسبياً.

وبالتوازي، تتخذ أيضاً إجراءات ملموسة ضد عناصر حماس معينين. وبقدر ما يدور الحديث عن إجراءات الاعتقال، فثمة إطار قانوني يترتب تنفيذ هذه الإجراءات. وتثور الصعوبة القانونية أساساً بالنسبة لنوعين من الإجراءات - إبعاد عناصر حماس إلى خارج المنطقة وهدم منازل المخربين. والاشكالية القانونية التي تنطوي عليها هذه الإجراءات يجب أن تؤخذ بالحسبان عند اتخاذ القرار وينبغي فحص الجدوى مقابل الكلفة عند اتخاذها.

بالنسبة لإجراء الإبعاد، يوجد أمر صريح منصوص عليه في المادة ٤٩ من ميثاق جنيف الرابع يحظر النقل القسري لسكان أرض محتلة إلى داخل المنطقة أو إبعادهم إلى خارجها. وبالفعل يوجد نقاش نظري حول انطباق الميثاق على مناطق يهودا والسامرة وكذا بشأن مدى استيعاب الميثاق في القانون الإسرائيلي الداخلي. ومع ذلك، اعترفت دولة إسرائيل على مدى السنين بانطباق الميثاق بحكم الأمر الواقع على أعمالها في المناطق بل وتعهدت بتنفيذ الأوامر الإنسانية في الميثاق.

كما أنه لا يوجد اليوم خلاف في مكانة الميثاق بصفته يعكس الـ٧ قانون العرفي الذي استوعب بشكل تلقائي في القانون الداخلي. وبالنسبة لتفسير المادة ٤٩ نفسها، تبنت المحكمة العليا في الثمانينيات تفسيراً مقلصاً بموجبه لا ينطبق الأمر على إبعاد الأفراد خلافاً للإبعاد الجماعي. ومع ذلك، فإن الموقف المقبول من كل المحافل المؤثرة على تحديد مضمون القانون الدولي هو أن الحظر ينطبق أيضاً على إبعاد الأفراد. فضلاً عن ذلك، فإن الحظر المذكور منصوص عليه صراحة في دستور روما الذي أقام محكمة الجنايات الدولية، بصفته جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، في ظل تجاهل مسألة هدف الإبعاد.

هناك من يسعون إلى إجراء تمييز بين الإبعاد إلى نطاق دولة أخرى مثل لبنان (كما حصل في الماضي) مقابل الإبعاد إلى قطاع غزة، الذي ليس هو جزءاً من دولة أخرى، وله قرب وريب بمناطق يهودا والسامرة. في هذا السياق اعترفت محكمة العدل العليا في العام ٢٠٠٢، في قضية العجوري

بانه يمكن نقل شخص من مناطق يهودا والسامرة إلى قطاع غزة بقوة أمر "السكن المحدد" (assigned residence) والذي يلزمه بنقل سكنه إلى القطاع. وذلك بقوة المادة ٧٨ من ميثاق جنيف الذي يسمح بتحديد مكان السكن للإنسان طالما بقي في الارض الخاضعة للاستيلاء القتالي. وتتمثل الصعوبة في تطبيق هذه الفقرة اليوم هي أن المنطق الذي يقبع في أساسها أن قطاع غزة ومناطق يهودا والسامرة كانتا تخضعان كلتاهما تحت الاستيلاء القتالي لإسرائيل. ولكن هذا الوضع تغير في اعقاب فك الارتباط. وموقف إسرائيل الرسمي، وان كان اقترته محكمة العدل العليا هو أن غزة لم تعد ارضا محتلة والحكم العسكري هناك الغي. في هذه الظروف، من الصعب جدا تثبيت الحجة على أساس المادة ٧٨ أنفة الذكر وتعريف الابعاد إلى القطاع ضمن نطاق تحديد مكان السكن.

والنتيجة هي أنه من الصعب اقامة خطوة النقل القسري لعناصر حماس من يهودا والسامرة إلى قطاع غزة على أساس القانون الدولي الذي ينطبق على الموضوع. وبالتالي فان القرار لاتخاذ مثل هذه الخطوة ستنثير ضد إسرائيل ادعاءات بانتهاك القانون الدولي بل وبارتكاب جرائم حرب. وعلى المستوى الداخلي، فضلا عن المسألة القيمية لاهمية احترام القانون الدولي، فعلى المستوى العملي لا شك ان الموضوع سيصل إلى حسم محكمة العدل العليا. وسيكون الحقوقيون الذين يمثلون الدولة وقضاة محكمة العدل العليا أنفسهم مطالبين بان يختاروا بين بديلين اشكاليين، لاقرار هذه الخطوة - الاول، عرض حجة قانونية هي أن الخطوة تنسجم مع القانون الدولي والثانية، الادعاء بأنه حتى لو كانت الخطوة متعارضة مع القانون الدولي فان لإسرائيل الحق في تنفيذها بقوة تشريع داخلي يفوق القانون الدولي.

البديل الثاني خطير على الدولة. ففي عصر توجد فيه امكانية بان تتخذ اجراءات جنائية، سواء في محكمة الجنايات الدولية (على فرض أن المحكمة ستكتسب صلاحياتها على اجراءات إسرائيل في يهودا والسامرة) أم في دول مختلفة في إطار صلاحية القضاء الكونية - اعتراف الدولة في أنها عملت خلافا للقانون الدولي سيستخدم ضدها (او للدقة ضد المسؤولين الإسرائيليين الكبار الذين من شأنهم ان يقدموا إلى المحاكمة الجنائية) مثل الاعتراف المشبوه في الاجراء الجنائي العادي.

ومع أن البديل الاول يسمح لإسرائيل أن تدافع عن نفسها في اجراءات محتملة، ولكن يوجد فيه مس غير مباشر في المواجهة مع مثل هذه الاجراءات. أحد الادعاءات الأساسية التي تكون للدولة فيها اجراءات جنائية دولية هو "ادعاء الاستكمال" (complementarity) اي الادعاء الذي يقول إن للدولة جهاز قضائي مناسب يمكن الاعتماد عليه ولهذا لا حاجة للاستعانة بهيئات قضائية خارجية.

وللجهاز القضائي الإسرائيلي، ولا سيما المحكمة العليا، مكانة محترمة في الساحة الدولية ولهذا فان لإسرائيل حجة جيدة في هذا المجال. وعند اجبار المحكمة على "ثني" القانون الدولي، فإننا نضعف مكانتها الدولية وعندها بالتالي قد يتضرر ادعاء الاستكمال حتى في الاجراءات التي لا تتعلق بالضرورة بخطوة الابعاد نفسها.

ما ينشأ عما قيل هو ان هناك ثمنا جديا في الساحة القانونية لقرار اتخاذ خطوة من الصعب الدفاع عنها في إطار القانون الدولي. وفي هذا السياق يطرح احيانا الادعاء بان القانون الدولي القائم ليس مناسباً لمكافحة الارهاب. اما الجواب فهو ان القانون الدولي هو منظومة دينامية تتطور كل الوقت، ضمن امور أخرى من خلال ممارسة الدول ومن خلال الحوار الجاري في الساحة القانونية الدولية. ولهذا فعندما تكون لازمة خطوات ليس هناك حولها قواعد مقررة، ممكن بل وشرعي تطوير القانون من خلال التفسير الابداعي. هكذا تم مثلا من قبل إسرائيل والحقوقيين الذين يمثلونها لتطوير فكرة الاحباط المركز - الذي يسمح بالهجوم على محافل ارهاب رفيعة المستوى كخطوة وقائية في إطار مكافحة الارهاب. وقد تم تطوير هذه الخطوة على أساس مبنى قانوني للمبادئ القائمة، والتي تبناها في حينه معظم المثقفين في العالم والجيش الأخرى وعلى رأسهم الولايات المتحدة. وبالمقابل، في الحالة التي أمامنا توجد قاعدة صريحة من الصعب اعطاء تفسير ابداعي لها والتطورات التي تنطبق في القانون عليها تشدد ما فيها من حظر.

حيال الصعوبة القانونية وآثارها ينبغي فحص المنفعة الكامنة في خطوة الابعاد. وخلافا للإحباط المركز، الذي شكل عنصرا هاما في النجاح في القضاء على الارهاب في اثناء الانتفاضة الثانية، في الحالة موضع البحث لا يوجد بالفعل ادعاء بان الابعاد إلى قطاع غزة لبضعة كبار مسؤولين من حماس من مناطق يهودا والسامرة، معظمهم معتقلون اداريون منذ الآن هو الذي سيحل مشكلة حماس، فما بالك يساعد في العثور على المخطوفين. الاحساس هو أن هذه الخطوة تتخذ أساسا للتظاهر باننا نفعل شيئا. يجب النظر جيدا في منفعة هذه الخطوة وهل توازن الضرر الكثير المنتظر منها.

خطوة أخرى ينظر فيها هي هدم منازل المخربين، أي هدم منزل عائلة المخرب (الذي هو نفسه معتقل أو قتل) لأغراض ردعية. هنا أيضا تعد هذه خطوة يوجد لها أساس في القانون الجنائي واقترته في الماضي محكمة العدل العليا، بما في ذلك في سنوات الالفين. مع أن هذه خطوة توجد فيها صعوبة شديدة لتبريرها من ناحية القانون الدولي. فضلا عن ذلك فان هذه هي أيضا خطوة تثير ادعاءات على المستوى الاخلاقي - وعلى رأسها الادعاء في أن فيها عقاب جماعي للعائلة على

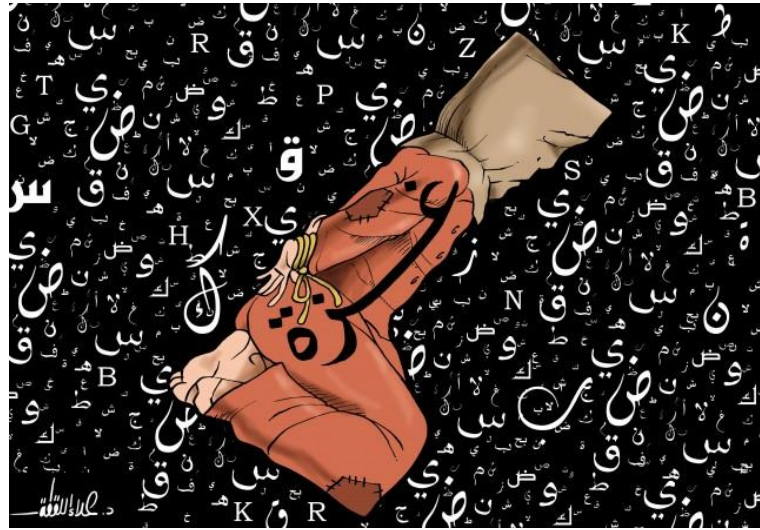
جرائم واحد من ابنائها مما يتعارض والمبدأ الأساس في أنه لا يجب معاقبة أحد على جرائم غيره. كما أن هذه الخطوة تكشف إسرائيل أمام الانتقاد القانوني والشجب وتمس بشرعية دولة إسرائيل في الساحة الدولية. وهنا أيضا يجدر الفحص هي المنفعة المتوقعة من الخطوة تفوق الضرر الكامن فيها، بما في ذلك الضرر على اخلاقية القتال الإسرائيلي.

ان اختطاف فتیان شبان هو عمل نذل. وحماس يجب ضربها. والارهاب يجب ويجدر هزمه. ومع ذلك يوجد الكثير جدا من الاعمال التي يمكن عملها في إطار القانون. اما الاعمال التي قانونيتها موضع شك فلها ثمن - سواء في الساحة الدولية أم في الساحة الداخلية. سواء في المدى القصير أم في المدى البعيد. هذا الثمن يجب على اصحاب القرار أن يأخذوه بالحسبان ومن واجب الحقوقيين في خدمة الدولة أن يرفعوه إلى السطح.

INSS

الغد، عمان، ٢٠١٤/٦/٢٧

٥١. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٦/٢٦